الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

الديـــوان
خلية الاتصال

العرض الصحفي الخاص بالقطاع

الأربعاء 11 أكتوبر 2017

الشعب

تشمل قطاعات الصناعة والعدالة، التعليم والصحة والتكوين

خمس اتفاقيات تعاون بين الجزائر وروسيا خارج قطاع المحروقات

أويحيى ومدفيديف يؤكدان على استمرار خفض إنتاج النفط لاستقرار الأسعار

توجت المحادثات التي جمعت الوزير الأول أحمد أويحيى برئيس الوزراء الروسي ديمتري مدفيديف، أمس، بالتوقيع على خمس اتفاقيات تعاون خارج قطاع المحروقات، تشمل مجالات العدالة والصحة، التعليم والصناعة والتعليم العالي والتكوين المهني، حيث أكد الطرفان تطابق وجهات النظر على استمرارية اتفاق تخفيض إنتاج النفط لرفع الأسعار.

جلال بوطي

تصوير: محمد آيت قاسي

الوزير الأول أحمد أويحيى أكد أن الاتفاقيات الموقعة مع فدرالية روسيا الاتحادية تؤكد عمق العلاقة المتينة بين الجزائر وموسكو، التي اعتبرها شريكا استراتيجيا للجزائر، معلنا أن الاتفاقيات الخمس تشمل قطاعات الصحة والتعليم العالي والعدل، الصناعة، التعليم والتكوين المهني، فضلا عن اتفاقية في مجال التعاون النووي المدني وأخرى لتكوين الإطارات.

وأشار أويحيى في ندوة صحفية مشتركة عقدت عقب المحادثات، بمشاركة عدد من أعضاء الحكومة، بإقامة الدولة بزرالدة بالعاصمة، إلى أن الاتفاقيات الموقعة في مجال التعاون المدني تعبر صراحة عن الانطلاقة الجديدة في العلاقات بين البلدين.

في حين أشاد رئيس الوزراء الروسي مدفيديف بمستوى المحادثات والتعاون الذي قال بدوره إنه يعكس قوة العلاقات، قائلا: «إن الاتفاقيات الموقعة تشكل حافزا قويا لتعزيز روابط التعاون أكثر فأكثر»، مؤكدا «أن الجزائر شريك استراتيجي لروسيا».

توافق على خفض إنتاج النفط

كما توجت المحادثات، التي تعد الأولى من نوعها لرئيس وزراء روسي يزور الجزائر منذ سنة 1971، بالتأكيد على تطابق وجهات النظر حيال ملف استمرار تخفيض إنتاج النفط في إطار مبادرة منظمة الدول المصدرة للبترول «أوبك»، حيث قال أويحيى في رده على سؤال حول استمرارية اتفاق خفض الإنتاج: «مصالحنا مع روسيا في مجال المحروقات متطابقة»، مضيفا «كون قاعدة الاقتصاد الوطني مبنية على المحروقات، على غرار روسيا، فإننا نؤكد تطابق وجهات نظرنا حيال موقف تخفيض الإنتاج»، مشيرا إلى زيارة ملك السعودية إلى روسيا منذ أيام تأتي في سياق خفض الإنتاج داخل «أوبك».

بدوره أكد مدفيديف تطابق وجهة النظر مع الجزائر حيال خفض الإنتاج في إطار اتفاق «فيينا»، مضيفا أن الرسالة التي وضعها بوتفليقة سابقا لإجراء حوار لمناقشة هذا الموقف كانت إيجابية لكلا الطرفين وحتى الدول خارج منظمة «أوبك»، وهو ما انبثق عن قمة الجزائر مطلع السنة.

وأضاف رئيس الوزراء الروسي، أن بلاده تسعى للإسهام بشكل مباشر في خفض الإنتاج والعمل على استقرار الأسعار، في المستقبل، باعتبار أن الاقتصاد الروسي يعتمد في مداخيله على قطاع المحروقات، ما يعني أن الميزانية بحاجة إلى الأموال في الوقت الراهن لرفع مستوى المداخيل، مبديا تفاؤله حيال ارتفاع الأسعار في القريب.

أحمد أويحيى بدوره أكد أن زيارة مدفيديف فتحت آفاقا واسعة للتعاون بين الجزائر وروسيا، سيما وأن الاتفاقيات الموقعة ستسمح بفتح المزيد من مناصب الشغل في البلاد، مشيرا إلى أهمية تنويع الاقتصاد الوطني من خلال الاتفاقيات الموقعة التي تبرز أهميتها في تنويع مصادر الدخل ببعث شراكة في مجالات السياحة والصناعة الميكانيكية والطاقة.

في مقابل ذلك، تأتي الاتفاقيات، بحسب أويحيى، في إطار انعقاد اللجنة المشتركة المختلطة 08 بين البلدين، شهر سبتمبر المنصرم، موضحا أن زيارة مدفيديف ستعطي دفعا جديدا للعلاقات بين الجزائر وروسيا، تنفيذا لتعليمات الرئيسين عبد العزيز بوتفليقة وفلاديمير بوتين، التي تؤكد، بحسبه، على توسيع مجالات التعاون والشراكة.

في هذا الإطار، تمخضت عن المحادثات رفيعة المستوى بين أويحيى ومدفيديف قبول روسيا استقبال شركات عمومية وخاصة في إطار اكتساب الخبرة، في حين وافقت روسيا على قبول فتح مصنع لتركيب الشاحنات والحافلات بالجزائر، في إطار دعم الاستثمار بقطاع الصناعات الميكانيكية، بحسب ما أعلنه رئيس الوزراء الروسي وذلك في إطار توسيع علاقات التعاون خارج قطاع المحروقات.

في حين دعا الشعب الجزائري إلى التحلي بالعزيمة والتغلب على الأزمة، مستطردا بالقول إن الشعب له من العزيمة ما يجعله قويا أمام الأزمات، ودائما ما تحلى بالإرادة القوية.

وفد من رجال الأعمال الجزائريين سيزور روسيا قريبا

أعلن الوزير الأول أحمد أويحيى عن زيارة مرتقبة سيقوم بها رجال أعمال جزائريون إلى روسيا بغرض دراسة فرص التعاون والشراكة مع مؤسسات روسية. وأوضح أنه «تم الاتفاق على إرسال وفد مكون من رجال أعمال من شركات جزائرية عمومية إلى روسيا لمواصلة المحادثات مع الشركاء الروس».

تندرج هذه الزيارة في إطار مواصلة تنفيذ مقررات اللجنة المشتركة للتعاون الجزائري الروسي التي عقدت دورتها الثامنة في سبتمبر المنصرم بالجزائر العاصمة والتي «عبدت الطريق» لمحادثات حول عدة مشاريع شراكة وتعاون بين البلدين.

النهار

جلسة محاكمة منتحل صفة نجل «العربي بلخير» تكشف أسرارا جديدة

مستشار وهمي برئاسة الجمهورية يجتمع مع الوزيرين ميهوبي وحجار للحديث في أمور الدولة!

■■ المحتال نصب أيضا على مستشارين بوزارتي التربية والسكن!

فتحت، أمس، محكمة الدار البيضاء، شرق الجزائر العاصمة، الملف القضائي، الذي أثار ضجة كبيرة، والذي تورط فيه المدعو «ر. جمال الدين»، المنحدر من ولاية بشار والمقيم ببلدية الدرارية في العاصمة، الذي انتحل صفة مستشار برئاسة الجمهورية وصفة ابن الجنرال، «العربي بلخير»، مما مكّنه من الإقتراب من العديد من الشخصيات النافذة في الدولة وإطارات بجميع وزارات الجمهورية، مدعيا أنّه مدير فرعي للأمن الرئاسي، بعدما تمكّن من صناعة صيت مزيف لنفسه، سمح له بتقديم وعود لإطارات بإيهامهم بترقيات في المناصب وتحسين الوضعية المالية والمهنية، من خلال ادعائه قرابته للعديد من المسؤولين الأمنيين والسامين السابقين، وقد تأسس عدّة ضحايا أطرافا مدنية في الملف، تمّ سماعهم خلال التحقيق منهم مستشارة بوزارة السكن «ف.زهرة» ومستشارة بوزارة التربية مدير فرعية للتوجيه المدعوة «ب.فوزية» و«ب.وسيلة» إعلامية ومستشارة بوزارة التربية وآخرين منهم صاحب خيمة في اسطاوالي.

جميلة.ق

ونقلا عما دار في محاكمة المستشار الرئاسي الوهمي، أمس، فإنّ تحريك الدعوى العمومية جاء عقب عملية نوعية قامت بها المصالح المختصّة لأمن ولاية الجزائر، بتوقيف المدعو «ر.جمال الدين»، الذي نشر بين مقرّبيه وأصدقائه، أنّه ابن الجنرال «العربي بلخير»، وهو حائز على شهادة الدكتوراه وأنّه مستشار برئاسة الجمهورية، وبالموازاة مع ذلك فهو يشغل منصب مدير فرعي للأمن الرئاسي، وهو ما كان يسمح له في الكثير من الأحيان من التنقّل إلى أماكن تكون وجهة وزراء من أجل التحضير للزيارة الوزارية، كما أنّه كان يستخدم اسما مستعارا من أجل إيهام ضحاياه بأنّه ابن الجنرال الراحل «العربي بلخير»، كما تبيّن أنّ هذا الأخير كان يقوم بتزوير بطاقات زيارة على أساس أنّه المكلّف بالعلاقات العامة على مستوى رئاسة الجمهورية، وتبيّن أنّ هذا الأخير تمّ إلقاء القبض عليه بالصالون الدولي للبناء، الذي تم تنظيمه بمعرض الصنوبر البحري، أين قدّم نفسه للمشاركين على أنّه ممثل عن رئاسة الجمهورية وأنّه بصدد التحضير لزيارات وزارية تخص وزير السكن. هذا وكشفت جلسة المحاكمة، أنّ المتّهم كان يزعم أن علاقات مع شخصيات هامة في الدولة، حيث أكدت الضحية «ف. زهرة» مستشارة بوزارة السكن، أنّها تعرّفت على المتهم «ر. جمال الدين» عن طريق صديقتها مستشارة بوزارة التربية، على أساس أنّه مدير فرعي بالأمن الرئاسي وأنّه يستطيع تقديم يد المساعدة لها، كما تمكّن من تقديم يد المساعدة للعديد من الإطارات النافذة في الدولة كون الجزائر في أزمة، هذه الأخيرة أكدت أنّها كانت تعير سيارتها الشخصية للمتّهم، كونه يعمل بالأمن الرئاسي، وأنّها أدانته مرة مبلغا ماليا يقدّر بـ15 مليون سنتيم، وأنّه كان يزاورها بوزارة السكن والدخول من دون بروتوكولات، من جهتها، الضحية «ب. فوزية» أكدت خلال التحقيق أنّها مستشارة في وزارة التربية ومديرة فرعية للتوجيه أيضا، وأنّ المتّهم قدّم نفسه لها على أساس أنّه ابن الجنرال «العربي بلخير»، وأنّها طلبت منه مرة إحضار دعوة لها للحضور إلى حفل غنائي بمناسبة عيد المرأة وهو ما حقّقه لها، وأنّه كان في كل مرة يرفض إظهار بطاقته المهنية كونه في مهمة سرية، فيما أكّد الضحية «ب.ز»، وهو صاحب «خيمة في اسطاوالي غرب العاصمة، خلال التحقيق، والذي غاب عن جلسة المحاكمة، أنّه راح ضحية احتيال المتّهم، الذي يعرفه منذ عدة سنوات كمسؤول بالأمن الرئاسي، والتي ظل على مدارها يتناول وجباته بمطعمه مجانا وأنّه كان يُعيره مركبته، وأدانه مبلغا ماليا يقدّر بـ7 ملايين سنتيم.

في حين، أكّد الضحية «د. عبد الرزاق» أنّه كان بصدد بيع قطعة أرضي للمتّهم، وأنّه يوم الوقائع تنقل إلى إقامة الدولة برفقته، حيث تمّت مقابلة المجاهد المعروف «عبد القادر نور»، وأنّهم توجّهوا من هناك نحو مقر وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، أين التقوا بالوزير الطاهر «حجار» وتبادلا الحديث في مواضيع استراتيجية، قبل أن يطلب منه التقاط صور معهما في آخر اللقاء، ليضيف الشاهد أنّه تنقل معه في مرة أخرى إلى مقر وزارة الثقافة، حيث التقى بوزير الثقافة وتبادلا أطراف الحديث معه في مواضيع تخص الدولة.

وقد تمكنت مصالح الأمن في إطار التحري في القضية من حجز مجموعة من الوثائق الشخصية المزوّرة، التي تخص المتّهم كان يستغلها في إدعائه المزيف.

في المقابل، أنكر المتّهم خلال مواجهته، تهمة النصب والاحتيال والتزوير واستعمال المزوّر، أنّه كل ما جاء على لسان الضحايا ملفّق، كونه قام بالتبليغ عنهم في عدّة قضايا، وأمام ما تقدّم من معطيات التمس ممثل الحق العام توقيع عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا مع 500 ألف دج غرامة مالية.

النهار الجديد
يومية إخبارية وطنية

طلبة يغلقون أبواب كلية الحضارة ويدخلون في إضراب مفتوح في جامعة وهران !

أغلق، أمس، الطلبة أبواب كلية «الحضارة والشريعة» في جامعة وهران، ودخلوا في إضراب مفتوح بسبب التلاعب بمصير 30 طالبا تخصّص ماستر «شريعة وقانون»، إذ لم يُسجّل هؤلاء الطلبة لحد الساعة وبقيت أمورهم معلّقة على وعود عميد الكلية، الذي لم يستطع التكفل بانشغالات الطلبة، ووصل الأمر إلى حد دفع الطلبة إلى التسجيل في تخصّص لم يكن مفتوحا. وعليه، بقي الطلبة في حيرة من أمرهم، خاصة أنهم لم يتحصلوا على أيّ مقرّر أو وثيقة تُثبت أنهم مسجّلين على مستوى الكلية في تخصّص ماستر «شريعة وقانون»، ليضطروا للاحتجاج، أين وسّعوا الإضراب بغلق الكلية نهائيا ومنعوا دخول الأساتذة والطلبة، وهو الأمر الذي استهجن له الكل، خاصة أنّ المشكل لم يستطع العميد التكفل به، وهو ما جعل الأغلبية تُطالب برحيل العميد والمجموعة التي معه، والتي أخّرت تنظيم الكلية والعمل على نقلها إلى الكلية الجديدة في «بلقايد»، وجهل العميد بالقوانين، بعدما حاول نقل الوسائل من دون أن يتم تسلّم مبنى الكلية، رسميا، من مدير التجهيزات العمومية، في غياب واضح للتنسيق بين الكلية وإدارة الجامعة، وقد ندّد الأساتذة بالوضع المزري الذي يعيشونه في معهد الحضارة، الذي تحوّل إلى مبنى من قصدير، يفتقر إلى أدنى ضروريات الحياة من مرافق أبسطها المراحيض.

عمر الفاروق

الطلبة ينددون بالتجاوزات المسجلة في قوائم الماستر ببريكة جنوبي باتنة

نددت المنظمة الوطنية للتضامن الطلابي للمكتب الولائي التنفيذي باتنة، في بيان تحوز «النهار» على نسخة منه، بالتجاوزات الحاصلة في قوائم الماستر على مستوى المركز الجامعي لبريكة، حيث تضمن البيان استنكارا كبيرا لبعض التصرفات غير المسؤولةو والتي حصلت للموسم الثاني على التوالي، والمتمثلة في عدم احترام القرار الوزاري رقم 363 المؤرخ في 9 جوان 2014، لاسيما في المادة 7 منه، المتضمنة لشروط التسجيل في الماستر، والتي تؤكد على ضرورة عدم تجاوز الحصة الإجمالية المخصصة للمتخرجين بالنسبة لباقي فئات الشهادات الأخرى، غير فئة المتخرجين الجدد للمؤسسة نسبة20٪ من قدرات الاستقبال في الماستر، وهو ما يتنافى تماما مع قوائم الماستر بالنسبة لقسم الحقوق، حيث تساءل الطلبة عن اختيار12 طالب بنسبة 80٪ و10 طلبة بنسبة 20٪، الأمر الذي جعلهم يطالبون بمحاسبة المسؤول عن تلك القرارات التي من شأنها عرقلة السير الحسن للمركز مع بداية الموسم الجامعي، والتي من شأنها أيضا -حسب البيان- زرع البلبلة في أوساط الطلبة، الذين لم يسعفهم الحظ في إكمال دراستهم بطور الماستر، نذكر أن ذات المنظمة كانت قد دعت خلال الأيام القليلة الفارطة، إدارة المركز الجامعي ببريكة إلى توفير كافة الوسائل والإمكانيات اللازمة لإنجاح الدخول الجامعي الجاري، وذلك عن طريق إيجاد حلول سريعة لمشاكل الطلبة الإدارية والبيداغوجية العالقة منذ الموسم الماضي، على غرار قسم اللغة الفرنسية، الذي شهد عراقيل عديدة على رأسها النقص الفادح في أساتذة الاختصاص.

جيهان - ق

النهار

جلسة محاكمته كشفت عن اعترافات مثيرة أدلى بها

«ماصو» يسطو على ممتلكات الطلبة بسبب الغيرة منهم بالإقامة الجامعية في القبة!

كشفت جلسة محاكمة شاب، ينحدر من منطقة «الرمكة» في ولاية غليزان، عن تفاصيل مثيرة بشأن جريمة سرقة هواتف وحواسيب الطلبة من الإقامة الجامعية للذكور في القبة القديمة.

المتّهم المدعو «ع.ي»، صاحب الـ23 ربيعا، الذي نفذ عدّة سرقات وصل عدد ضحاياه إلى ثماني ، وقال خلال محاكمته إنّ «ظروفه أجبّرته على ترك الدراسة والعمل كبنّاء لإعالة عائلته الفقيرة» مضيفا أنّ تواجده داخل الإقامة الجامعية للذكور في القبة واحتكاكه بالطلبة جعله يشعر بالغيرة منهم، وهو ما ولّد في نفسه حب الدراسة من جديد، بدليل أنّه سجّل للدراسة عن بعد وهو مقبل على اجتياز شهادة البكالوريا لسنة 2018.

وأبدى المتّهم ندمه عن فعلته من خلال ذرف الدموع، خاصة أنّه احتفظ بالمسروقات طيلة 3 أشهر كاملة، من دون التصرف فيها، مضيفا أنّه هو من أبلغ أحد العاملين بالإقامة عن سرقته لهواتف الطلبة وأغراضهم، حيث حضر 5 ضحايا منهم طلبة وعمال وتنازلوا عن حقهم في التعويض، وأكدوا على مسامع المحكمة، أنّ الوقائع تزامنت وشهر رمضان المنصرم، موضحين أنهم كانوا يتركون أبواب غرفهم مفتوحة من شدّة الحر، وهو ما سهّل على المتّهم عمليا السرقة ليلا. أما دفاع المتّهم، فقد ركّز على ظروف موكله الاجتماعية الصعبة، وعن اعترافاته العفوية ومساعدته لمصالح الضبطية القضائية، التمس من المحكمة إفادته بأوسع ظروف التخفيف، وعليه التمست النيابة العامة إعادة تكييف الوقائع إلى جنحة السرقة ليلا مع تسليط عقوبة 5 سنوات حبسا نافذا وغرامة مالية قدرها 100 ألف دج.

عقيلة. ق

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

قرروا تنظيمه أمام مقر الوزراة في 16 أكتوبر

أساتذة "كناس" في إضراب وطني بداية من نوفمبر المقبل

سهيلة ديال

تنظم نقابة أساتذة التعليم العالي "كناس" -جناح ميلاط - يوما احتجاجيا أمام وزارة التعليم العالي يوم 16 أكتوبر، تضامنا مع كل الأساتذة المفصولين تعسفيا من عملهم وكل النقابيين المتابعين قضائيا، وهددت النقابة الوزير الطاهر حجار بالدخول في إضراب وطني خلال شهر نوفمبر المقبل في حالة عدم توقيف المتابعات القضائية والاستمرار في التحرش بالأساتذة.

ورفضت نقابة "كناس" تراجع القدرة الشرائية جراء التضخم الكبير، وألحت على ضرورة فتح نقاش مستعجل حول ملف الأجور التي لم تتغير منذ 2008 إذا الأساتذة المساعدين الذين يمثلون أكثر من 80٪ من مجموع الأساتذة لا تتجاوز أجورهم 46000 دج.

وكشف ميلاط عن خبايا بعض المؤسولين المسيرين للجامعات الجزائرية، وتورطهم في تبديد المال العام في التسيير دون أي رقابة قائلا "أصبحت الجامعات مرتعا لذوي النفوذ ودوائر المصالح الضيقة، بينما حالة المرافق البيداغوجية والعلمية لا تتوفر على أدنى الشروط الكريمة لممارسة العملية التعليمية". رافضا تذرع وزير التعليم العالي والبحث العلمي الطاهر حجار بالأزمة المالية لحرمان الأساتذة من التربصات والعطل العلمية والتضييق على المخابر العلمية التي وصلت إلى حد غلقها وفق منطق زبوني مفضوح بينما يستفيد طاقم الإدارات دائما من عدة "خرجات سياحية علمية" في السداسي.

واستنكر ميلاط في سياق آخر، عدم تحرك الوزارة لاستكمال برنامج رئيس الجمهورية الخاص بالسكن وعدم تفعيل تعليمة الأمين العام التي بُعثت للمرة الثانية منذ سنة والتي تشير إلى تخصيص حصص بمختلف برامج السكن توجه للأساتذة وتعطى لهم الأولوية على غرار جامعة تيزي وزو التي لم تستفد من أي برامج منذ 2003. مستغربا عدم الإسراع في توزيع السكنات الجاهزة على غرار ما يعرفه البرنامج المخصص لجامعات قسنطينة وباتنة. أمام عدم مبادرة الوزارة للمضي في التنازل على السكنات للأساتذة على غرار ما يستفيد منه باقي المواطنين وفي العديد من القطاعات.

وردّت النقابة الوطنية لأساتذة التعليم العالي "كناس"، على تصريح الوزير الطاهر حجار بعدم تعامله معها بحجة وجود جناحين في المجلس الوطني، حيث قال ميلاط "تصريح الوزير لا مسؤول بل هو تعد صارخ على الهيئات المخولة في الدولة، والهيئة الوحيدة المخولة بمنع أي نقابة من النشاط هي العدالة الجزائرية"، مشيرا إلى أن ما أدلى به الوزير يقضي بمحاربة الحريات النقابية وخنقها للاستمرار في ممارسة العبثية في تسيير قطاع حساس كقطاع التعليم العالي.

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

تنديدا بالمشاكل البيداغوجية التي تتخبط فيها العديد من المعاهد والكليات

الطلابي الحر يشل أزيد من 10 جامعات ابتداء من الأسبوع القادم

ف.قردوح

يدخل طلبة أزيد من 10 جامعات عبر الوطن بداية من الأسبوع القادم،في إضراب احتجاجا على جملة من المشاكل التي تتخبط فيها عدد من المعاهد والكليات والتي واجهت الطلبة مع بداية السنة الجامعية الجديدة في ظل استمرار غلق باب الحوار في وجه ممثلي الطلبة من مختلف التنظيمات الطلابية -حسب ما أوضحه صلاح الدين دواجي، الأمين العام للاتحاد العام الطلابي الحر.

وكشف دواجي، في تصريح لـ"الصوت الآخر"، عن دخول كل من طلبة جامعة تيارت وخميس مليانة، مستغانم، وهران، الجلفة، وكذا جامعتي الشلف وخنشلة وكلية الحقوق بجامعة الجزائر 1 والعلوم الإسلامية بجامعة الجزائر 1 وجامعة المفرون والبليدة في إضراب بداية الأسبوع القادم، بالنظر إلى المشاكل الكثيرة التي تتخبط فيها هذه الجامعات دون تحرك لحلها من طرف المسؤولين عن القطاع خاصة البيداغوجية منها والمتمثلة في تأخر منح شهادات التسجيل للطلبة ونقص قاعات التدريس والاكتظاظ ونقص التأطير، والتحويلات الجامعية التي لم تستجب لرغبات عدد معتبر من الطلبة وغلق الكثير من التخصصات، وكذا للمطالبة بإلغاء الملحق الوصفي بالنسبة لطلبة الدكتوراه وتنديدا بغلق أبواب الحوار مع ممثلي الطلبة.

ولم يستبعد المتحدث إمكانية اللجوء إلى إضراب وطني في الأيام القليلة القادمة، مشيرا إلى أن هذا الأمر سيتم مناقشته في دورة المجلس الوطني للاتحاد المزمع عقده نهاية هذا الأسبوع. وفي السياق دخل طلبة جامعة "الإخوة منتوري" بقسنطينة، أمس في إضراب غير محدد المدة عبر جميع كلياته للمطالبة بإنهاء المشاكل التي يتخبط فيها الحرم الجامعي، وتقدم في هذا الصدد بجملة من المطالب لرئاسة الجامعة تتمثل في حل مشكل الاكتظاظ عبر كامل الكليات وعبر مختلف الأقسام، التي تضم أزيد من 50 طالب في القسم على مستوى أقسام اللغة العربية وتسجيل 1600 طالب يدرسون في أقل من 14 قسما ومدرج واحد في اللغة الفرنسية، مع تسجيل نقص في بعض الأساتذة.

كما ندد المحتجون بعدد من الإجراءات كغلق مسابقة الشهادة الكفاءة المهنية للمحاماة دون مبرر وتأخر انطلاق الدراسة، وغلق باب التحويلات في كلية الآداب واللغات لأكثر من 4 سنوات وعدم فتح الدكتوراه بها لـ3 سنوات، وعدم منح طلبة طور ليسانس وماستر حق التربص، كما نددوا بطريقة استقبال وتعامل رؤساء بعض الأقسام مع الطلبة وغياب ممثلي الطلبة في المجالس الإدارية والتأديبية، وطالبوا من جهة أخرى بتوفير الأمن داخل الجامعة وإيجاد حل للوضعية الكارثية لبعض الأقسام والمدرجات. يذكر أن طلبة الصيدلة بجامعة البلدية دخلوا أول أمس في إضراب وقبلهم طلبة جامعة خميس مليانة الذين شنوا إضرابا لثلاثة أيام مع بداية الدخول الجامعي.

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

بتوسيع اتفاقية المجلس الشعبي الولائي وجامعة أحمد بن بلة

عمال ومنتخبو المجالس المحلية سيستفيدون من تكوين جامعي والتسجيل بالماستر بوهران

أبدى مدير جامعة وهران أحمد بن بلة، موافقته بتوسيع الاتفاقية المبرمة بين جامعة وهران2، والمجلس الشعبي الولائي، لتشمل المجالس الشعبية البلدية ودوائر الولائية، حيث ستعطي الاتفاقية فرصة للعمال بالحصول على تكوين متوج بشهادة، لذوي المستوى الثانوي.وانعقد أمس بمقر ولاية وهران، لقاء تقيمي، حول نتائج الاتفاقية المبرمة يوم10 أكتوبر 2016، وهي الاتفاقية الأولى على مستوى الوطني سمحت بإعطاء منتخبين بالمجلس الشعبي الولائي التحضير إلى شهادة الماستر.

وأعلن مدير جامعة وهران2، عن تنصيب لجنة مختطلة تضم مدراء كليات وأعضاء المجلس الشعبي الولائي للاشراف على عملية جرد الاحتياجات كل بلدية أو دائرة أو المجلس الشعبي الولائي من أجل استفادة العمال من تكوين جامعي. وصرحت مهندسة الاتفاقية، مفيدة دياب، أن هذه الاتفاقية تعني الكثير للمجالس المحلية، كون أن الشارع أصبح لا يرحم بعد تفطنه لسياسة بعض التشكيلات السياسية في وضع منتخبين محدودي المستوى الدراسي، مما سيعطي مجال لتكوين هؤلاء طيلة العهدة الانتخابية.

وأفاد مدير جامعة وهران2، أن الكليات الخمس، الحقوق والعلوم السياسية، وعلوم الاقتصادية وعلوم التسيير واللغات الأجنبية، وعلوم الأرض والكون، مع معهد الأمن الصناعي في مجموعها ستنجم لخلق التخصصات من الماستر والدكتوراه.

محمد/ب

الصوت الآخر
إخبارية وطنية
Al Sawt Al Akhar

احتجاجا على نتائج المقبولين في الماستر

طلبة جامعة "سعد دحلب" يضربون عن الدراسة بالبليدة

دخل أمس، طلاب كلية العلوم الطبيعية والحياة بجامعة سعد دحلب بالبليدة، في إضراب عن الدراسة، حيث أقدم ممثلو الطلبة يتقدمهم الاتحاد العام الطلابي الحر على غلق مقر الكلية احتجاجا على نتائج المقبولين في الماستر ضمن تخصصهم، حيث تسبب الاحتجاج في شل الكلية تماما عن العمل.

وحسب ما أكده الطلبة الغاضبون لـ«الصوت الآخر"، فإن النتائج المعلن عنها والتي تخص طور الماستر مجحفة وحدث تلاعب بها، حيث طالبوا الإدارة الوصية بإعادة النظر في قوائم الماستر، ومنح الفرصة لكل من تتوفر فيه الشروط، خاصة أن نظام المعمول به "أل أم دي" هو نظام تكميلي ويؤكد على مرور الطالب لمرحة الطور الثاني، على حد قولهم.

ريان

النصر
ANNASR
يومية كل الجزائر

إضافة إلى رفع التجميد عن حصة سكنية

أساتذة جامعة أم البواقي يطالبون بالعدالة في منح التربصات

شهد، أمس، محيط مقر رئاسة جامعة العربي بن مهيدي بأم البواقي، تنظيم مجموعة من الأساتذة لوقفة احتجاجية، طالبوا فيها رئيسة الجامعة بتوفير ظروف العمل، ونددوا خلالها بالتضييق على الأساتذة المنتمين للفرع النقابي، مطالبين بحل عديد الانشغالات .

أساتذة الجامعة المنضوون تحت لواء النقابة الوطنية للأساتذة الجامعيين المنتمية للاتحاد العام للعمال الجزائريين، كشفوا في بيانهم المؤشر من طرف المكتب الولائي بأن تحركهم يأتي بعد استنفاذ جميع فرص الحوار، وأشاروا إلى أنهم لاحظوا نقصا في التنسيق وكذا في الاستجابة للمطالب المرفوعة من جانبهم.

الفرع يطالب الإدارة بالرد على الطعون المؤسسة وتحيين المعايير المعمول بها بخصوص التربصات العلمية قصيرة المدة، وتحقيق العدالة في توزيعها، إضافة إلى مشكل السكن، حيث دعا الفرع الإدارة لتعيين اللجان الخاصة بالسكن والطعون وتعيين ممثلين عن الفرع النقابي فيها، وطالبوا برفع التجميد عن حصة 60 سكنا المخصصة لهم.

بيان النقابة عرج على ملف الخدمات الاجتماعية، و تمت الدعوة لضرورة وضع حد لما تم وصفه بالتسيير الكارثي للجنة. وطرح مسألة التوقيت الأسبوعي، الذي حدد بالتدريس 3 أيام في الأسبوع مع إمكانية حصر التدريس في يومين، في ظل ساعات الفراغ الكثيرة التي تجهد الأستاذ، كما اختتمت النقابة بيانها بالدعوة لتحسين علاقات العمل مع الأطراف الشريكة وكبح العصبية في التعامل مع الأساتذة، ونشير أن رئيسة الجامعة كانت في اجتماع مع عمداء الكليات بحسب مع بينه الأمين العام للجامعة الذي أكد للنصر بأن ردها على مطالب النقابة سيكون ببيان يوجه لممثلي وسائل الإعلام .

أحمد ذيب

النصر
ANNASR
يومية كل الفرزاء

احتجاجا على الاكتظاظ و «تردّي» الأوضاع البيداغوجية

الطلابي الحر يشلّ معظم كليات جامعة منتوري

شل، أمس، طلبة منضوون تحت لواء الإتحاد العام الطلابي الحر، غالبية كليات جامعة منتوري بقسنطينة، احتجاجا على ما وصفوه بتردي الأوضاع البيداغوجية والخدماتية، فضلا عن الإكتظاظ الكبير الذي ميز الدخول، كما طالب التنظيم الإدارة بضرورة «فتح باب الحوار».

واستجاب المئات من الطلبة إلى نداء التنظيم، حيث شلت غالبية كليات الجامعة وتوقفت الدراسة عبر مختلف الأقسام، و أورد بيان للطلابي الحر تحصلت النصر على نسخة منه، بأن الطلبة يعانون من وضع سيئ أثر عليهم وأدخل اليأس في قلوبهم من الحصول على تكوين نوعي و مسار دراسي هادئ، مضيفا أنه و رغم التقارير والبيانات الصادرة عن التنظيم، إلى أن الإدارة ما تزال، حسب الطلابي الحر، تواصل رفضها لفتح باب الحوار و هو ما دفع به إلى سلك سبل الإضراب.

وذكر أعضاء التنظيم بأن غالبية الكليات والأقسام تعاني من اكتظاظ كبير، حيث تم تسجيل أزيد من 50 طالبا في الفوج الواحد بقسم اللغة العربية و 1600 يدرسون في 14 قسما ومدرج واحد في تخصص اللغة الفرنسية، في الوقت الذي يستغل فيه مركز التعليم المكثف أكثر من 10 أقسام بعمارة كلية اللغات والآداب، كما تساءلوا عن سبب غلق مسابقة شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة «دون أي مبرر»، فضلا عن عدم الانطلاق في الدراسة بالنسبة للماستر والليسانس، رغم تحديد توقيت الدخول مسبقا من طرف الوزارة الوصية.

وتساءل أعضاء مكتب الطلابي في اتصال بالنصر، عن أسباب غلق باب التحويلات في كلية الآداب واللغات منذ 4 سنوات، وعدم فتح مسابقة في طور الدكتوراه منذ ثلاث سنوات، و كذلك عدم منح طلبة الليسانس والماستر الحق في التربص، فضلا عن غياب ممثلين للطلبة في المجالس التأديبية، مطالبين إدارة الجامعة بتوضيح استراتيجية دراسة ملفات الترشح للماستر والدكتوراه، وتوفير تعاقدات بالنسبة للتخصصات المهنية وتحديد معايير دراسة الطعون، مشيرين إلى انعدام المجلات المحكمة رغم أهميتها في تسهيل عملية النشر للطلبة، فضلا عن عدم توفر قسم علوم المادة على مكتبة و على كتب معاصرة بالمكتبة المركزية، و انعدام شبكة الأنترنت.

و طالب محدثونا بتغيير طريقة الاستقبال وتعامل رئيس قسم علوم المادة مع الطلبة وكذا تزويد القسم بأستاذة للمقاييس، مع توفير الأمن والرقابة داخل الجامعة وضبط مخطط أمني شامل، فضلا عن تحسين نظام التدفئة على مستوى كل الكليات ووضع حلول عاجلة لتساقط المياه داخل المدرجات والأقسام، مشيرين إلى أن وتيرة أشغال ترميم كلية الحقوق تسير ببطء، كما تطرقوا إلى «نقص كبير» في النظافة بجميع الكليات و انتشار الكلاب الضالة. و جدير بالذكر أننا حاولنا الإتصال برئيس الجامعة، غير أنه تعذر علينا ذلك.

القمان.ق

الفجر

حجار مطالب بتسوية ملفاتهم العالقة

"الكناس" ينظم وقفة احتجاجية الاثنين المقبل أمام مقر الوزارة

قرر المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي "الكناس" تنظيم احتجاج أمام وزارة التعليم العالي وذلك يوم الاثنين القادم، تضامنا مع كل الأساتذة المفصولين تعسفيا من عملهم وكل النقابيين المتابعين قضائيا، ويدعو "الكناس" كافة الأساتذة لمساندة زملائهم والمشاركة بقوة.

■ مروة.ع

■ كما هدد "الكناس" حسب بيان تحوز "الفجر" نسخة منه أمس، بالدخول في إضراب وطني خلال شهر نوفمبر القادم، في حال عدم توقيف المتابعات القضائية والاستمرار بالتحرش بالأساتذة مع إخطار رؤساء الكتل البرلمانية لمختلف الأحزاب السياسية وكذلك كل هيئات حقوق الإنسان معلنا في ذات السياق تفويض المكتب الوطني بالمشاركة بقوة في أشغال التكتل النقابي للنقابات المستقلة وتقديم اقتراحات ميدانية لتفعيل عمل التكتل.

وجاءت هذه القرارات خلال اجتماع المجلس الوطني لأساتذة التعليم العالي 30 سبتمبر الفارط بحضور 22 فرع، وبعد المصادقة على جدول الأعمال الذي تناول وضعية النقابة، الظروف الاجتماعية والمهنية للأستاذ، وقضايا بيداغوجية وتسيير الجامعة.

حيث شدد "الكناس" خلال الاجتماع رفضه القاطع لقرار كيفيات تقييم أداء الأساتذة الذي أرسلته الوزارة مؤخر لمختلف المؤسسات الجامعية، دون إشراكهم، حيث تساءل عن خلفية هذا القرار والهدف منه، وما هو دور الهيئات البيداغوجية والعلمية المحلية، واللجان الوطنية المخولة في دراسة الترقيات المهنية.

واعتبر "الكناس" هذا القرار تسويفا وتسترا عن الفشل الذريع للوزارة في إصلاح حال الجامعة الجزائرية، وقال أنه عوض تقييم أداء وحصيلة المسؤولين والوضعية التي تتخبط فيها الجامعة من تسيب وإهمال وتزوير وفساد، أصدرت خرجة الوزارة "الشعبوية" لتحميل الأساتذة مسؤولية تردي الجامعة أمام الرأي العام والسلطات العليا في البلاد.

وفي ظل وجود الكثير من الثغرات والأخطاء والخلط والغموض في هذا القرار، فإن المجلس يحذر من تحويله إلى أداة تسلط وإخضاع وإذلال للأستاذ من طرف المسؤولين الذين لم يُختاروا ديمقراطيا، مما يؤدي إلى تقييم غير موضوعي، وزيادة على ذلك فإن هذا الإجراء سيدفع إلى خلق ممارسات زبونية وتكريس الغش.

لذا فإن المجلس يحذر الأساتذة من السكوت على هذه التعليمة التي ستليها تعليمات أخرى لا محالة، غايتها الاجهاز على مهنة الأستاذ العلمية والبيداغوجية لتعوض بسلطة الإداري ليعبث بالجامعة الجزائرية.

وحذر "الكناس" من عواقب تراجع القدرة الشرائية جراء التضخم الكبير، مشددا على ضرورة فتح نقاش مستعجل حول ملف الأجور التي لم تتغير منذ 2008، باعتبار أن الأساتذة المساعدين الذين يمثلون أكثر من 80 بالمائة من مجموع الأساتذة لا تتجاوز أجورهم 46000 دج، أمام تردي الأوضاع الاجتماعية والمهنية والبيداغوجية والتحرش بالأساتذة والإهانات المتكررة.

كما فتحت نقابة التعليم العالي "الكناس" في تقرير لها "العبثية التي تعرفها الجامعة في ملف التكوين في الماستر وعدم تناسق تخصصاتها، وكثرة المقاييس التي تتضمنها دون أي مسايرة لواقع المحيط السوسيو-اقتصادي والصناعي وضبابية مضامينها وظروف إنجازها، ما يدعو حسبها إلى التساؤل عن هوية الخبراء المجهولون الذين يعدونها.

كما حذر "الكناس" في سياق آخر من التذرع بالأزمة المالية لحرمان الأساتذة من التربصات والعطل العلمية والتضييق على المخابر العلمية وصلت إلى حد غلقها وفق منطق زبوني مفضوح بينما يستفيد طاقم الإدارات دائما من عدة "خرجات سياحية علمية" في السداسي ناهيك الاستمرار في تعيين المسؤولين -في كل المناصب- بعيدا عن كل المعايير العلمية والخبراتية والشفافية اللازمة،الأمر الذي أزم وضع الجامعة الجزائرية وجعلها خارج الترتيب العالمي للجامعات على عكس ما يصرح من طرف الوزير.

الفجر

طالبوا وزير التعليم العالي بالتدخل

طلبة العلوم الإسلامية يحتجون على رفض الإدارة لملفات التحويل

■ نظم العديد من الطلبة وقفة احتجاجية أمام مقر جامعة الجزائر 1، للمطالبة بقبول ملفات تحويلهم إلى جامعة خروبة من أجل دراسة تخصص العلوم الإسلامية، مطالبين وزير التعليم والبحث العلمي الطاهر حجار بضرورة التدخل حول هذا الملف.

وقد وقف حوالي 30 طالبا من الناجحين في بكالوريا 2016، أمام مقر الجامعة منادين بتحقيق مطلبهم، وذلك بعدما جمدت الجامعة تحويلات ما لا يقل عن 300 طالب أرادوا تغيير تخصصاتهم، فيما أكد مسؤول بجامعة خروبة أن مبدأ رفض الطلبة غير موجود لكن قدرة استيعاب الكلية أصبحت تفوق المعقول. ورفع الطلبة المحتجون شعارات تنادي بتغيير تخصصهم حسب رغباتهم، وذلك بعدما أعطيت لهم تخصصات لا تتوافق مع رغباتهم، حيث تتراوح معدلاتهم بين 12 و14، لكن هذا لم يمكنهم من الالتحاق بكلية العلوم الإسلامية بجامعة خروبة، تقول ليندة إحدى الطالبات المشاركات في الاحتجاج، "تحصلت على معدل 12.73 العام الماضي، لكنني لم أحصل على رغبتي، فتم اختيار دراسة تخصص اللغة الإسبانية بجامعة بوزريعة، ولأنني لم أرغب في هذا التخصص فقد جمدت السنة على أمل منحي ما أرغب به هذا العام، لكنني صدمت لما تم رفض كل الملفات".

من جهته أكد مسؤول رفيع بجامعة خروبة، في تصريح له، أن رفض ملفات التحويل للكلية، راجع إلى عدم قدرة استيعاب الكلية على استقبال المزيد من الطلبة الجدد، كون الجامعة تعاني أصلا من اكتظاظ رهيب، والسبب راجع إلى قلة القاعات المخصصة للدراسة، فالقاعات التي تستوعب 150 طالب يتواجد بها حاليا 400 طالب، ما يجعل الكثير من الطلبة لا يتمكنون من الحصول على مقاعدهم، ولهذا فاستقبال طلبة جدد بالكلية في مثل هذه الظروف سيكون غير ممكن.

■ م.ع

الفجر

ضغط بالمركز الجامعي بلحاج بوشعيب بعين تموشنت

■ استلم المركز الجامعي بلحاج بوشعيب بعاصمة الولاية عين تموشنت هذه السنة 1650 مقعد بيداغوجي، بحيث سيستغل منها كمرحلة أولية 1100 مقعد في انتظار استلام 550 مقعد جديد خلال 10 أيام المقبلة، والتي تضاف إلى 04 آلاف مقعد بيداغوجي يحصيه المركز الجامعي والتي تعد غير كافية بالنظر للعدد الهائل للطلبة، والذي بلغ خلال هذه السنة 10 آلاف طالب وطالبة، وهو ما أكده الأستاذ سي بن طوط عبد الجواد. يحدث هذا في الوقت الذي يعرف توقف أشغال الإنجاز بسبب المستحقات المالية العالقة الخاصة بالمقاولة، ومع استكمال الإنجاز المرتقب خلال السنة الدراسية القادمة، يرتقب أن يرتفع العدد الإجمالي للمقاعد البيداغوجية بذات المركز إلى 08 آلاف مقعد مثلما جاء على لسان نائب المدير المكلف بالتنمية والاستشراف، سي بن طوط عبدالجواد، مؤكدا أن العملية متعلقة بالموقع الرابع والذي يعرف نسبة تقدم الأشغال بنحو 69 بالمائة، علما أن تعداد 1650 طالب تابعين للموقع 03 ولايزال بدون إدارة تم فتح الأقسام به فقط، وهو ما يؤكد تقدم نسبة الأشغال به بنسبة 63 بالمائة. المطعم المركزي الجامعي بحصة 800 مقعد هو الآخر مسه التأخر حسب آيت سليمان خيرة، مديرة الخدمات الجامعية، مؤكدة أن مصالح سونلغاز ومنذ أسبوعين كانت آخر متدخل بعد رفع التحفظات، ويرتقب مباشرة العمل في الأسبوع الثالث من الشهر الحالي، علما أن مجهز على آخره. أما بخصوص الإقامة الجامعية 2000 سرير الجديدة فإنها تسجل 84 طالبا أجنبيا منهم 57 ذكور و27 أناث في غالبيتهم من الدول الإفريقية.

■ محمد.ع

الفجر

الاستعانة بالحلول الذكية والتطبيقات للنهوض بالقطاع وتطويره

رقمنة الصحة.. لأول مرة في الجزائر الشهر المقبل

■ تنظم مؤسسة "Sense Healthcare" ووكالة اتصال متعددة القنوات مختصة في مجال الصحة الطبعة الأولى لـ"هيلث ديجيتال دايز"، أو ما يسمى بملتقى الصحة الرقمية في 13 نوفمبر القادم بفندق سوفيتال الجزائر، حيث سطرت هذه المبادرة بدعم من المنظمة العالمية للصحة (أو أم أس)، الجمعية الجزائرية للعلاج عن بعد والصحة الإلكترونية، الجمعية الجزائرية للطب العام ومركز تطوير التكنولوجيات المتقدمة والوكالة الموضوعاتية للبحث في علوم الصحة.

وحسب البيان الصادر عن الجهة المنظمة، تسلمت "الفجر" نسخة منه، تسمح هذه اللقاءات للمختصين في مجال الصحة والتكنولوجيات الجديدة بالتعرف، فهم وتحليل إشكالية التحول الرقمي وآفاق تطوره في الجزائر.

وتسعى الطبعة الأولى من "هيلث دجيتال دايز" إلى أن تكون محور اجتماع للمهنيين العاملين في مجال الصحة الرقمية في الجزائر، لتبادل أفضل الممارسات وتحديد العوامل الرئيسية للنجاح في القطاع بمواكبة التكنولوجيا وإقحام عصر الرقمنة.

كما سيتم إدراج في برنامج أعمال الملتقى بث فيديو مباشر لعملية طبية عبر أرضية مشاركة المحتوى المتعلقة بالصحة، كما سيتم تخصيص مساحات عرض لأفضل الحلول التكنولوجية لهؤلاء المهنيين، حيث سيتيح هذا الموعد الغني بالمحتوى للزوار نسج روابط فعالة جديدة وتبادل مختلف التجارب في مجال الصحة الرقمية.

وسيتم إثراء هذا اليوم بندوات وورشات عمل بمشاركة خبراء رفيعي المستوى على الصعيدين الوطني والدولي، حيث سيتدخل هؤلاء المختصين لمناقشة المواضيع المتصلة بالقطاع الصحي، كما سيسلطون الضوء على مساهمة تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة في تحسين فرص الحصول على الرعاية الطبية، وضرورة إقحامها في إطار الممارسة الطبية.

وفي نفس السياق، سيقدم الخبراء الحاضرون أيضا لمحة عامة عن الصحة الإلكترونية في الجزائر، بعرض الإطار القانوني من خلال التطرق إلى أفضل الممارسات القائمة دوليا والقابلة للتكيف مع السياق الجزائري -يضيف البيان-.

مخابر صيدلانية، جمعيات علمية، جمعيات حماية المرضى، مستشفيات، أطباء عامين ومختصين، مراكز ومخابر البحث العلمي والطبي، عيادات خاصة وعاملين في مجال العلاج عن بعد، إضافة إلى مشاركة ممولي الخدمات التكنولوجية الجديدة والحلول الطبية الموجهة لمهنيي الصحة والمرضى، سيشرفون جميعا بحضورهم في هذه الطبعة لتبادل الخبرات التي تهمهم، لتَبَني واعتماد الحلول والتقنيات، وخلق توجهات إستراتيجية جديدة.

يأتي هذا اللقاء في إطار التحول التكنولوجي الذي يتسارع في ظل إطلاق الجيل الثالث والرابع من الإنترنت عبر الهاتف النقال، والذي يساهم بكثرة في تغيير سلوك المرضى والأطباء وضمان جودة الخدمة الصحية للجميع.

فقد وصلت الحلول الذكية كالتطبيقات، البرمجيات والمواقع الالكترونية إلى أوجها في مجال الصحة، في محيط يطغى عليه التطور المستمر الذي يَعِد بتحقيق أثر كبير على التفاعلات داخل قطاع الصحة، بإدخال التكنولوجيات الجديدة على نطاق واسع في مجال الرعاية الصحية لإدارة المعلومات الصحية.

للتذكير تعد Sense Healthcare مؤسسة متخصصة في الاتصالات الرقمية والرعاية الصحية متعددة القنوات الاتصالية، ترافق هذه المؤسسة الفاعلين في مجال الصحة في الجزائر في تحولهم الرقمي، موفرة أفضل الحلول المبتكرة لاحتياجاتها الرقمية.

في ظل هذه الديناميكية، تم تسجيل سانس هيلث كار، منذ جوان 2016 كصاحبة شهادة أحسن محتوى متعدد الوسائط على الأجهزة الذكية، لتصبح بذلك أول وكالة جزائرية حاصلة على شهادة CLM IMS للصحة.

■ لمياء.ح

البلاد

طالبوا بتحويل تخصصاتهم إلى كلية الخروبة

عشرات الطلبة بجامعة الجزائر 1 يحتجون

نظم أمس مجموعة من الطلبة، وقفة احتجاجية أمام مقر جامعة الجزائر 1 ، للمطالبة بقبول ملفات تحويلهم إلى جامعة الخروبة من أجل دراسة تخصص العلوم الإسلامية، ووقف حوالي 30 طالبا من الناجحين في بكالوريا 2016، أمام مقر الجامعة، مطالبين بتحقيق مطلبهم وذلك بعدما جمدت الجامعة تحويلات ما لا يقل عن 300 طالب أرادوا تغيير تخصصاتهم. فيما أكد مسؤول بجامعة خروبة أن مبدأ رفض الطلبة غير موجود، لكن قدرة استيعاب الكلية أصبحت تفوق المعقول.

ورفع الطلبة المحتجون شعارات طالبوا من خلالها بتغيير تخصصهم حسب رغباتهم، وذلك بعدما أعطيت لهم تخصصات لا تتوافق مع رغباتهم، حيث تتراوح معدلاتهم بين 12 و 14، لكن هذا لم يمكنهم من الالتحاق بكلية العلوم الإسلامية بجامعة خروبة، تقول ليندة إحدى

الطالبات المشاركات في الاحتجاج لـ«البلاد"" تحصلت على معدل 12.73 العام الماضي، لكنني لم احصل على رغبتي، فتم اختيار دراسة تخصص اللغة الاسبانية بجامعة بوزريعة، ولأنني لم أرغب في هذا التخصص فقد جمدت السنة على أمل منحي ما أرغب به هذا العام، لكنني صدمت لما تم رفض كل الملفات" .

من جهته أكد مسؤول رفيع بجامعة خروبة، في حديثه لـ«البلاد"، أن رفض ملفات التحويل للكلية، راجع إلى عدم قدرة استيعاب الكلية على استقبال المزيد من الطلبة الجدد، كون الجامعة تعاني أصلا من اكتظاظ رهيب، والسبب راجع إلى قلة القاعات المخصصة للدراسة، فالقاعات التي تستوعب 150 طالبا يتواجد بها حاليا 400 طالب! ما يجعل الكثير من الطلبة لا يتمكنون من الحصول على مقاعدهم، ولهذا فاستقبال طلبة جدد بالكلية في مثل هذه الظروف سيكون غير ممكن. وأضاف المتحدث "حاليا بجامعة خروبة، في كل فوج يوجد 100 طالب، وهو عدد كبير جدا، فالمفروض أن الحصص التطبيقية لا يتعدى فيها عدد الطلبة 25، وهذا الأمر أثر بشكل كبير على المردود السنوي لهؤلاء".

وعن الجهود المبذولة لتحسين ظروف الطلبة، وتمكين الآخرين من تحقيق رغباتهم، قال المسؤول ذاته إن الجامعة استقبلت شهر سبتمبر الماضي، 22 مسؤولا رفيعا من وزارة التعليم العالي، حيث وقفوا على وضعية الاكتظاظ الذي تعاني منه مختلف الأقسام، وقدموا وعدا بتحسين الظروف وتوفير قاعات أكثر للطلبة الراغبين في الالتحاق بهذه الكلية.

سعاد بوربيع

البلاد

التجربـــة الأمريكية في جامعة وهـــران

قامت جامعة وهران 1 "أحمد بن بلة" بتجسيد مخطط عمل يهدف إلى ترقية التعاون الأكاديمي بين الجزائر والولايات المتحدة الأمريكية حسب ما مسؤول خلية الاتصال بالجامعة مرسلي لعرج. وأوضح لعرج أن كل من رئيس جامعة وهران 1 محمد سنوسي والسفير الأمريكي بالجزائر جون ديروشر الذي يقوم بزيارة إلى جامعة أحمد بن بلة قد تطرقا إلى ترقية المبادلات. كما أشار المصدر إلى أنه تم عقد لقاء بهذه المناسبة حيث تم عرض نشاطات الجامعة بحضور نواب مدير المؤسسة التي تحصي 5 كليات ومعهدين إضافة إلى 60 مخبرا للبحث العلمي.

الحوار

فيما قرر مكتب قسنطينة تنظيم وقفة احتجاجية هذا الأسبوع

الطلابي الحر يهدد بالتصعيد والدخول في إضراب وطني

قرر الاتحاد الطلابي الحر التصعيد والدخول في اضراب وطني من أجل التدخل السريع للجهات الوصية لتسوية الملفات الشائكة على مستوى قطاع التعليم العالي والبحث العلمي. هذا وسيدخل مكتب فرع جامعة الاخوة منتوري بقسنطينة في وقفة احتجاجية بحر هذا الأسبوع.

وفي مقدمة المطالب التي رفعها فرع الاتحاد الطلابي الحر بولاية قسنطينة الى المسؤول الأول في القطاع الطاهر حجار، ضرورة حل مشكلة الاكتظاظ عبر كامل جامعات الوطن بعد تسجيل أزيد من 50 طالبا في القسم على مستوى قسم اللغة العربية وآدابها، وكذا تسجيل 1600 طالب يدرسون في اقل من 14 قسما، ومدرج واحد في قسم اللغة الفرنسية، في حين مركز التعليم المكثف للغات يستغل أكثر من 10 أقسام بعمارة كلية الآداب واللغات. وطالب الاتحاد ذاته في بيان له، حازت "الحوار" نسخة منه، توجيه طلبة السنة الثالثة والماستر حسب الاختصاصات المرغوبة والموافقة للمقاييس السالف دراستها في السنوات الماضية، داعيا الى تسوية قضايا الطلبة الراسبين في الماستر 1 حقوق في مقاييس معينة بعد اضطرارهم الى إعادة العام بأكمله بعد أن جددت المقاييس.

وتطرق البيان ذاته الى توفير تعاقدات بالنسبة الى التخصصات المهنية، إضافة الى تحديد معايير دراسة الطعون ومقاييس قبولها وكذا تواريخ الرد عليها، مقترحا تنظيم أيام إعلامية توجيهية للطلبة المقبلين على اختيار التخصصات بالنسبة للسنة الأولى والثالثة والمترشحين للماستر.

من جانب اخر، دعت النقابة نفسها الى ضبط مخطط أمني شامل يضمن حماية الطالب داخل الحرم الجامعي، بالإضافة الى تحسين نظام التدفئة على مستوى كل الكليات مع وضع حلول عاجلة لتساقط المياه داخل المدرجات والأقسام، لافتة الى الحد من ظاهرة انتشار الكلاب الضالة داخل الجامعات.

هجيرة بن سالم

الخبر

قطاع التعليم العالي بخنشلة

التقشف يتسبب في عدم جاهزية القطب الجامعي الثاني

• تأكد رسميا أن القطب الجامعي الثاني، الواقع بشرقي مدينة خنشلة، لن يتم فتحه أمام الطلبة خلال الموسم الجامعي الحالي بسبب عدم انتهاء الأشغال به، والتي لم تتعد نسبة الـ 70 في المائة، رغم أنه كان مقررا تسليمه خلال الموسم الجامعي 2014 . 2015 وذلك بسبب سياسة التقشف.

وقد تم اختيار الأرضية لإقامة القطب الجامعي الثاني، الذي يضم 4 آلاف مقعد بيداغوجي و4 آلاف سرير بمنطقة وادي بوغقال بالجهة الشرقية للمدينة. كما سيكون مدعما بكليتين تتسعان لـ 4 آلاف مقعد بيداغوجي لتخفيف الضغط عن الجامعة الواقعة بجيموط في بلدية الحامة.

وانطلقت الأشغال خلال سنة 2012 على أساس أن يسلم المشروع منتصف سنة 2014 ليكون جاهزا للموسم الجامعي 2014 . 2015، وبفعل انتهاج سياسة التقشف، توقفت الأشغال بالقطب وبقيت أشغال بسيطة تقوم بها إحدى المقاولات، مما جعل السلطات المحلية تقرر عدم إدراجه ضمن المشاريع التي سيتم تسليمها لقطاع التعليم العالي سنة 2016 . 2017.

وقد علمنا أن المشروع تحصل على اعتمادات مالية إضافية بعد تقييمه وضخت أموال لتسريع وتيرة الأشغال التي، حسب ما علمناه، ستنتهي قبل نهاية السنة الجارية، وقد يسلم قبل نهاية الثلاثي الأول من سنة 2018.

ط. بن جمعة

هياكل وتخصصات جديدة بالمركز الجامعي لتيسمسيلت

• فتح المركز الجامعي لولاية تيسمسيلت، خمسة تخصصات جديدة في الماستر وتخصصين اثنين في الدكتوراه. حيث أوضح الرئيس الجديد للمركز الدكتور عبد القادر دحدوح أن تخصصات الماستر تتعلق بعلوم الطبيعة والحياة والأدب العربي والعلوم الاقتصادية والتجارية وبالنسبة للدكتوراه تم فتح في التخصصين في الأدب العربي وإدارة الأعمال. مضيفا أن عدد الطلبة ارتفع إلى 10 آلاف.

وعرف المركز مع هذا التزايد توسعا في المرافق وهياكل الاستقبال والإقامة. حيث من المنتظر استلام إدارة مركزية ومكتبة ومطعم مركزي. فضلا عن إقامة بألفي سرير وفضاء للانترنت. كما تدعم المركز بوحدة للكشف والمتابعة الصحية وشهد هذه السنة انطلاقة موفقة على عكس السنوات الفارطة، بعدما تم تعيين مدير جديد خلفا للدكتور لعتيقي محمد الذي عرف المركز في وقته أسوأ فتراته من اضطرابات واحتجاجات يومية وغياب كلي للأمن وغيرها من المشاكل المتعلقة بالتسيير.

م. دندان

إصابة طالبات بصدمة

اندلاع حريق في إقامة جامعية بمستغانم

• خلف اندلاع حريق بسبب قارورة غاز من الحجم الصغير بأحد أجنحة الإقامة الجامعية بوعيسي محمد للبنات 1500 سرير بحي العمارات جنوب مدينة مستغانم، مساء أول أمس، حالة هلع وإغماءات وسط الطالبات، حيث أصيبت سبع منهن بصدمة نفسية، وتم تحويلهن إلى مصلحة الاستعجالات للمستشفى. وأخمد أعوان الحماية المدنية الحريق قبل انتشاره لغرف باقي الجناح، فيما فتحت إدارة الإقامة تحقيقا لتحديد أسباب الحريق.

م. بغيل

el massa
المساء
يومية إخبارية وطنية

قسنطينة

طلبة جامعة منتوري في إضراب

دخل، نهار أمس، طلبة جامعة الإخوة منتوري 1 بقسنطينة، في إضراب مفتوح عن الدراسة، دعا إليه الاتحاد العام الطلابي الحر بعد تسجيل العديد من المشاكل البيداغوجية التي يعيشها الطالب في الجامعة خلال الدخول الجامعي الجديد 2017 - 2018، والذي وصفوه بالانطلاقة المتعثرة، حيث باتت المشاكل البيداغوجية تتكرر مع بداية كل موسم جامعي جديد، وتشكل هاجسا حقيقيا للطالب، الذي يجد نفسه في مشاكل كثيرة تؤثر على سيرورة موسمه الدراسي.

وقام الطلبة بإغلاق البوابات الرئيسة لكل الكليات؛ ما أدى إلى شلل كلي بجل كليات الجامعة، حيث دعوا خلال إضرابهم وعلى لسان الاتحاد العام الطلابي الحر، إلى معالجة العديد من المشاكل، على غرار حل مشكل الاكتظاظ عبر كامل الكليات ومختلف الأقسام بعدما تم تسجيل أزيد من 50 طالبا في القسم على مستوى قسم اللغة العربية وآدابها، و1600 طالب يدرسون في أقل من 14 قسما، ومدرج واحد في قسم اللغة الفرنسية، في حين يستغل مركز التعليم المكثف للغات أكثر من 10 أقسام في عمارة كلية الآداب واللغات، زيادة على مشكل إغلاق مسابقة شهادة الكفاءة المهنية للمحاماة بدون مبرر، وإغلاق باب التحويلات من كلية الآداب واللغات لأزيد من 4 سنوات، مع عدم فتح مسابقة الدكتوراه بكلية الآداب واللغات لأكثر من 3 سنوات، ومشكل عدم منح طلبة طور الليسانس والماستر حق التربص، وغياب ممثلي الطلبة في المجالس الإدارية والتأديبية بالإضافة إلى مشاكل أخرى طرحها الطلبة.

• شبيلة. ح

وقت الجزائر
www.waqtaljazair.com

الجمهوريـــة الجزائريـــة الديمقراطيـــة الشعبيـــة

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة 2
نيابة رئاسة الجامعة المكلفة بالتنمية والاستشراف والتوجيه
الرقم الجبائي للجامعة(NIF) 46 90183 0523 015 0

إعلان عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا
رقم:006/ن.ر.ج.م.ت.ا.ت/ج.ب.2/2017

تعلن جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة 2 عن طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا لـ :

أرضية تقنية للحساب المكثف

على الأشخاص الطبيعيين والمعنويين الذين يمتلكون ترخيصا ببيع وتركيب المكيف بدفتر الشروط، المؤهلين ماليا، تقنيا، قانونيا الراغبين في المشاركة في طلب العروض المذكور أعلاه، التقدم إلى مكتب الصفقات (رئاسة الجامعة، مكتب متابعة سير الصفقات، الطابق الثاني)، جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة 2، 05078 طريق قسنطينة، قسديس- باتنة لسحب دفتر الشروط ، مقابل مبلغ مالي مقدر بسبعة آلاف دينار جزائري (7000 دج) غير قابلة للتعويض، تدفع نقدا لدى المديرية الفرعية للمالية (وكيل الإيرادات) المتواجد مقرها بالطابق الأرضي لرئاسة الجامعة - جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة 2، طريق قسنطينة، 05078 قسديس- باتنة.

يجب تقديم العروض في ظرف كبير مبهم يحتوي على ثلاثة (03) أظرف مغلقة (ظ1 + ظ2 + ظ3) مبينة كما يلي:

• **ملف الترشح (الظرف الأول ظ1) :**

1- التصريح بالترشح مملوء، مؤشر عليه وموقع حسب نموذج دفتر الشروط،

2- التصريح بالنزاهة مملوء، مؤشر عليه وموقع حسب نموذج دفتر الشروط،

3- القانون الأساسي للشركات،

4- الوثائق التي تتعلق بالتفويضات التي تسمح للأشخاص بإلزام المؤسسة،

5- نسخة من السجل التجاري مصادق عليها من طرف المركز الوطني للسجل التجاري CNRC،

6- نسخة من الترقيم الجبائي (NIF)،

7- نسخة من الترقيم الإحصائي (NIS)،

8- اعتماد المؤسسة،

9- نسخة من شهادات الحسابات الاجتماعية لـ (SNC-SARL-EURL-SCS) لسنة 2016 ،

10- نسخة من المراجع المهنية للعارض في هذا الميدان (شهادات حسن التنفيذ، قائمة الموظفين والعمال و التصريح بالأجراء)،

11- الحصيلة المالية للسنوات الثلاثة الأخيرة (2014- 2015-2016) مؤشر عليها من طرف مصالح الضرائب،

12 - شهادة المنتجات ذات المنشأ الجزائري، صادرة عن غرفة التجارة والصناعة المعنية،

13- نسخة من دليل الكفاءة و التأهيل (مصنع، وكيل أو مم

• **العرض التقني (الظرف الثاني ظ2) :**

1- مذكرة تقنية مملوءة، مؤشر عليها وموقعة من طرف العارض،

2- تصريح بالاكتتاب مملوء، مؤشر عليه وموقع من طرف العارض،

3- دفتر الشروط موقع من طرف العارض يحتوي في الصفحة الأخيرة العبارة (قرئ وقبل) مكتوبة بخط اليد، وتحمل كل ورقة تأشيرته،

4- التزام (مدة الضمان، اجل التسليم وفترة خدمة ما بعد البيع) وفقا للنموذج المرفق ضمن مرفقات دفتر الشروط

5- كل وثيقة تسمح بتقييم فاعلية العرض (كتالوجات، فرص مضغوط..... الخ)

• **العرض المالي (الظرف الثالث ظ3) :**

1- رسالة التعهد مملوءة، مؤرخة و ممضية من طرف العارض،

2- جدول الأسعار بالوحدة مملوء، بالحروف والأرقام، مؤرخ و ممضى من طرف العارض،

3- التفصيل الكمي و التقديري مملوء، بالحروف والأرقام، مؤرخ و ممضي من طرف العارض.

ملفات الترشح، العرض التقني، العرض المالي توضع في أظرفه منفصلة ومغلقة بإحكام تحمل كل منها تسمية المؤسسة، مرجع وموضوع طلب العروض وكذا العبارة "ملف الترشح"، "العرض التقني"، "العرض المالي" حسب الحالة. هذه الأظرف (ظ1،ظ2،ظ3) توضع في ظرف آخر غير مسمى، يحمل العبارة: "طلب عروض مفتوح مع اشتراط قدرات دنيا "رقم 006/ن.ر.ج.م.ت.ا.ت/ج.ب.2/2017 أرضية تقنية للحساب المكثف." لا يفتح إلا من طرف لجنة فتح الأظرف وتقييم العروض.

تمنح مهلة خمسة عشر (15) يوما للعارضين للإحاطة على دفتر الشروط وهذا ابتداء من أول نشر للإعلان عن طلب العروض، و تودع العروض في اليوم الخامس عشر (15) على الساعة 10:00 على أن تفتح الأظرف في جلسة مفتوحة وعلنية في نفس اليوم على الساعة 10:30 و في حالة ما اذا صادف هذا التاريخ يوم عطلة قانونية، تفتح الاظرف في اول يوم عمل موالي في نفس الساعة.

- **المتعهدون ملزمين بعروضهم للفترة زمنية محددة بـ 105 يوما ابتداء من تاريخ إيداع العروض.**

تودع العروض لدى:

جامعة الشهيد مصطفى بن بولعيد باتنة 2
رئاسة الجامعة- مكتب متابعة سير الصفقات- الطابق الثاني
53 طريق قسنطينة 05078 – قسديس – باتنة

ANEP 525 287

وقت الجزائر 2017/10/11

PROBLÉMATIQUE DE LA MAÎTRISE DE LA LANGUE D'ENSEIGNEMENT

C'est la faute à «l'esprit de l'école»

Samir Azzoug
sazzoug@elwatan.com

Un nombre important d'étudiants en première année à l'université Houari Boumediène d'Alger échoue à cause de la non-maîtrise de la langue d'enseignement qui est le français. Lors d'une conférence de presse animée le 4 octobre dernier, Mohamed Saïdi, le recteur de l'USTHB, a soulevé un lièvre qui court depuis des décennies. Spécialisé dans l'enseignement des sciences et technologie, essentiellement dispensées en langue française, l'établissement supérieur a enregistré un taux de 25 à 30% d'échecs des étudiants en première année, d'après le recteur. Un pourcentage certes en baisse, mais qui reste important d'autant que la cause du redoublement est surtout liée à une problématique de langue. Situation que M Saïdi ne cache pas. *«Une partie des étudiants, surtout ceux qui viennent de l'intérieur du pays et de certaines wilayas du Sud, ne sont même pas habitués à la sonorité de la langue française. Lorsque ces étudiants arrivent à l'USTHB où tous les cours sont dispensés est en langue française, ils sont surpris. Et le taux d'échecs de cette catégorie est assez élevé»*, déclarait-il. Ainsi, le constat largement partagé, tel qu'établi par ce responsable, laisse comprendre que cette handicapante problématique de la langue aurait des raisons de défaillances logistiques (manque de moyens pédagogiques, d'encadreurs…) dont souffrent, certainement d'ailleurs, les régions citées. Seulement, la situation est infiniment plus complexe qu'elle n'y paraît. Pour Abderrezak Dourari, professeur des sciences du langage et de la traductologie et directeur du Centre national pédagogique et linguistique pour l'enseignement de tamazight (CNPLT), c'est plutôt *«l'esprit de l'école»* algérienne inculqué depuis les années 2000 et le rapport aux langues qui en sont les principales raisons. *«Il y a un flagrant manque de maîtrise des langues aussi bien de l'arabe que du français, que ce soit au niveau des étudiants et encore plus dramatique des enseignants universitaires. Un universitaire non bilingue ne peut se targuer de ce statut. Ailleurs, ils contrôlent au moins trois langues avant d'accéder à l'université»*, constate d'abord le linguiste.

FAUSSETÉ

Pour ce dernier, le problème résiderait en premier dans la méthodologie d'enseignement des langues. *«Dans le cas de la langue arabe, l'enseignement se fait à travers l'inculcation de la pensée traditionnelle. La structuration de la pensée pour produire du sens n'y a pas sa place. Pour s'exprimer, l'apprenant aura recours presque systématiquement à reproduire des phrases toutes faites de la pensée traditionnelle. Même après mille heures d'apprentissage, ces étudiants ont du mal à s'exprimer»*, se désole-t-il en révélant qu'y compris des étudiants en 4e année du département de traduction dans lequel il enseigne, ne maîtrisent réellement aucune langue. Cette catastrophe, en arabe, aurait pour origine le *«faux postulat émis dès l'école primaire qui veut que l'arabe littéraire est la langue maternelle des apprenants». «C'est une grave fausseté qui cause un préjudice énorme. Pour l'élève algérien, les langues maternelles sont tamazight et l'arabe algérien»*, tranche-t-il en préconisant le classement de l'arabe littéraire et le français comme des langues secondaires. *«L'arabe enseigné et le français doivent être considérés et enseignés en tant que langues secondaires. Il faut engranger des acquis linguistiques basés sur des méthodes didactiques et l'analyse des mécanismes sémantiques et syntaxiques sans lesquelles on ne peut maîtriser une langue»*, précise le Pr Dourari.

Pour ce qui est de la langue française, l'analyse du directeur de CNPLET va encore plus loin. Ce qui aurait changé depuis les années 2000, c'est le rapport de l'Algérien à cette langue qui est devenue celle du «traître et du vendu». *«Dans les années 1960-80, la langue française était considérée comme un vecteur de savoir. Le contenu des enseignements était lié à quelque chose de non religieux, à la rationalité et aux grands noms de la pensée des lumières. Maintenant, elle est devenue dans les esprits la langue du colonisateur. Maîtriser le français est presque devenu honteux pour certains»*, déplore le professeur.

IDÉOLOGIE

Mais pourquoi donc ce changement de regard ? Abderrezak Dourari invoque le livre du sociologue Pierre Bourdieu *Langage et pouvoir symbolique*. Pour le linguiste, l'Etat a, par choix idéologique, donné à l'école la double tâche de l'apprentissage et de la formation identitaire. *«Pour des raisons de contrôle, l'Etat a donné ce rôle identitariste favorisant une idéologie traditionaliste arbo-islamiste. C'est le conservatisme religieux. Dès les années 2000, l'école dispense cet enseignement identitariste et idéologique islamiste qui a perturbé le processus d'apprentissage»*, déplore-t-il. Un constat que le Pr Dourari établit même à Alger.

Pour remédier à cette situation et ce large taux d'échecs dû à la langue d'enseignement, si le recteur de l'USTHB préconise comme solution intermédiaire la persévérance, l'assiduité et le courage des nouveaux étudiants pour passer outre ce handicap, le Pr Dourari rappelle ce qui se passait dans l'université algérienne dans les années 1970-1980. *«A l'époque, des étudiants suivaient des cursus en russe. Ils devaient suivre des cours de formation rapide en langues étrangères. C'était du temps où les étudiants cherchaient le savoir dans sa langue d'origine et non pas le diplôme universitaire uniquement. Maintenant, avec les centres d'enseignement intensif des langues, les étudiants d'aujourd'hui peuvent faire la même chose pour leur mise à niveau.»*

étudiant El Watan

COMPÉTITION ANNUELLE DES JEUNES ENTREPRENEURS

Injaz El Djazaïr, détecteur de talents

Injaz El Djazaïr a organisé, lundi dernier à Alger, la cérémonie de remise de prix aux lauréats de la 6e compétition des jeunes entrepreneurs. Organisée sous le haut patronage du ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, avec le soutien d'Ooredoo en tant que sponsor exclusif, la cérémonie a vu la présence de nombreux officiels et personnalités du monde de l'entreprise et de l'enseignement supérieur, ainsi que des cadres d'Ooredoo.

Cette édition a connu la participation de plus de 1500 étudiants de 21 établissements nationaux d'enseignement (lycées, grandes écoles et universités) et issus de diverses spécialités (informatique, commerce, architecture, polytechnique, électronique, sciences, etc.). Pour cette édition, Indajz El Djazaïr a élargi sa compétition aux lycéens en leur permettant de participer au programme. Le prix de la meilleure entreprise (université) a été octroyé à HEXA qui a montré le Golden B, un système de ruche ingénieux qui permet de récolter le miel sans efforts et instantanément en tournant une clé ; le prix du meilleur impact sociétal a été décerné à Cleantouch, une jeune entreprise spécialisée dans la gestion intelligente des déchets urbains. Elle a présenté une poubelle intelligente qui est la solution ultime pour créer un environnement sain et propre et réduit les dépenses du nettoyage. Elle est toujours connectée au réseau, ce qui permet une gestion des déchets en temps réel. Le prix du meilleur produit de l'année a été donné à Innoways, une jeune entreprise créée par un groupe d'élèves ingénieurs de l'Ecole nationale polytechnique Maurice Audin d'Oran. Elle a présenté «Save Me», un détecteur de gaz naturel et de monoxyde de carbone muni d'un afficheur, qui illustre le type de gaz. Il est également doté d'un système de prévention intelligent permettant de déclencher une alarme et d'envoyer un message d'alerte au propriétaire au cas où ce dernier est absent.

Le Premier prix lycée de la meilleure entreprise a été décerné à CRTGO, une application qui consiste à repérer les différents moyens de transport en commun et prévient les différents passagers de leur arrivée.

Mohamed Sabrou Maloufi, directeur des ressources humaines d'Ooredoo, a déclaré : *«Nous sommes fiers d'accompagner, une nouvelle fois, la compétition Injaz El Djazaïr devenue au fil des années un rendez-vous incontournable de l'entrepreneuriat algérien, de l'innovation et de la créativité des jeunes talents algériens. En soutenant ce programme, nous réitérons notre engagement dans la promotion des compétences locales. Un engagement que nous démontrons à travers le développement de nos programmes tels qu'Oobarmijoo, tStart et iStart visant à soutenir et accompagner les jeunes entrepreneurs pour la création et le développement de leurs start-up technologiques.»*

L'équipe lauréate du prix de la meilleure entreprise représentera l'Algérie à la compétition régionale les 20 et 21 novembre 2017 au Caire (Egypte) et qui verra la participation d'entreprises venues de 15 pays de la région du Moyen-Orient et d'Afrique du Nord.

Kamel Benelkadi

SALON DU LIVRE

La start-up «El Jazaïr Teqraa» au SILA

Bonne nouvelle, cette année au Salon international du livre d'Alger, qui se tiendra du 26 octobre au 5 novembre, les jeunes éditions El Jazaïr Teqraa disposeront de leur propre stand à la Safex. *«Nous participerons au Salon international du livre d'Alger avec une trentaine de publications qui se partagent entre romans et poésie*, affirme Kada Zaoui, fondateur de la start-up El Jazaïr Teqraa. *Nous allons organiser plusieurs événements au sein de notre stand où il y aura, quotidiennement, des ventes-dédicaces avec nos jeunes auteurs et des concours. Ainsi, nous inviterons les lecteurs à participer à des lectures, vu que certains livres ne sont pas volumineux. Nous pourrons en débattre et leur poser des questions, les gagnants remporteront des livres»*, dit-il. El Jazaïr Teqraa est la bannière que porte l'entreprise, la maison d'édition ainsi que l'initiative lancée en 2015 sur le réseau social Facebook. Pour rappel, l'objectif de cette manifestation était de regrouper des citoyens autour du livre et d'initier un effet boule de neige afin de sensibiliser à la lecture. Ceci a mobilisé de nombreux lecteurs, venus des autres wilayas, au Jardin d'Essai pour une lecture commune qui avait marqué les esprits. *«Nous avons la volonté de faire en sorte que le livre soit à la portée de tous. Participer au SILA est une manière de dire que ce salon n'est pas une foire commerciale, mais un véritable festival qui célèbre le livre et le lecteur. Les activités que nous lancerons lors du SILA ne sont que le prolongement de toutes les manifestations que nous organiserons durant l'année»*, explique Kada Zaoui, en ajoutant que leur participation au SILA est aussi *«l'occasion de rencontrer les lecteurs et les fans qui nous suivent sur Facebook depuis quelques années maintenant. Notre devoir est de rapprocher le lecteur du livre : malheureusement, il n'y a pas une importante production. De ce fait, nous nous engageons à en éditer et de les diffuser à travers les bibliothèques, les universités, etc. En espérant atteindre de nombreuses wilayas»*, précise-t-il. Par ailleurs, à la 22e édition du SILA, au niveau du stand El Jazaïr Teqraa, le visiteur-lecteur y trouvera des prix très attractifs. *«Nous avons également opté pour des tarifs raisonnables en prenant en considération toutes les bourses : les livres que nous proposons ne dépassent pas les 300 DA»*, souligne le jeune entrepreneur en confiant qu'un seul roman coûtera entre 800 et 900 DA. *«C'est l'unique livre volumineux de notre édition. Il s'agit du roman de l'auteur Massinissa Tiblali, intitulé* Talmud Neurt *paru en septembre à notre édition El Jazaïr Teqraa»*, conclut-il.

Faten Hayed

BOUMERDÈS

L'UFC tarde à faire sa mue

L'Université de la formation continue (UFC) centre de Boumerdès accueille chaque année plus d'un millier d'étudiants qui y trouvent refuge après leur échec au baccalauréat. Mais, elle demeure en décalage par rapport au système d'enseignement de l'université algérienne. *«Pour nous, c'est une dernière chance d'accéder à la graduation»*, fait remarquer Linda, une recalée au bac. *«Moi, j'ai eu mon bac et je suis à l'université, mais j'entame en parallèle une formation au sein de l'UFC en droit des affaires. Je veux multiplier mes chances d'obtention d'un emploi»*, explique Aïcha, étudiante en économie. Au centre de Boumerdès, ils sont 300 élèves dans le préparatoire (niveau terminale) et 800 étudiants en graduation à suivre un cursus dans deux disciplines au choix : commerce international et droit des affaires. Ils accèdent à la première année de l'UFC soit après avoir passé un examen national suite à une année préparatoire en Enseignement à distance (EAD), soit sur présentation du diplôme de baccalauréat. Après trois années d'études en système modulaire dispensé par des universitaires et un stage pratique au niveau d'une entreprise ponctué par la soutenance d'un mémoire, ils sortent avec une attestation reconnue par la Fonction publique comme équivalente au DEUA. Cette opportunité d'être en contact avec le milieu économique leur facilite l'occasion d'être recrutés par cette même entreprise. Malgré l'absence de statistiques, les étudiants de l'UFC *«sont plus rapidement embauchés que les étudiants au cursus général»*, affirme un enseignant de la faculté des sciences économiques et de gestion de l'université M'hamed Bougara qui exerce aussi comme associé et encadre les étudiants en fin de cycle à l'UFC. Autres avantages, l'horaire des cours qui convient aux étudiants et aux fonctionnaires soucieux d'améliorer leur niveau afin d'obtenir une promotion dans leur travail en approfondissant leurs connaissances ou en entamant une nouvelle spécialisation. Toutefois, le manque d'infrastructures d'accueil et la dépendance en salles de cours par rapport à l'université M'hamed Bougara dévalue l'importance de l'UFC. Elle se débat chaque année dans des problèmes de disponibilité et d'insalubrité des locaux, de déplacements des étudiants dans des salles dispersées. De plus, l'organisation du cursus est dépassée. *«Nous étudions avec un système modulaire identique à celui de l'université "normale" avec le même nombre d'années (trois ans), mais nous obtenons au bout une attestation à la place d'une licence»*, se plaint un étudiant. Une contradiction mal ressentie et sur laquelle des commissions de l'UFC planchent pour trouver des passerelles entre les deux types de formation. Il était prévu cette année une réforme de l'UFC avec l'introduction d'un concours d'accès équivalent au bac et ouvrant la porte à un cursus LMD. Au grand dam des étudiants, cette réforme a été ajournée. *«La réflexion sur cette option se poursuit au niveau de plusieurs ateliers de travail à l'université de la formation continue, et donc, pour cette année, il n'y a aucun changement»*, dira un membre d'un atelier. En attendant, les étudiants prennent leur mal en patience.

Lakhdar Hachemane

CENTRE DE RECHERCHE EN BIOTECHNOLOGIE

La bioinformatique pour relancer le projet AGSP

Constantine. Naïma Djekhar
ndjekhar@elwatan.com

Présenté en tant que recherche majeure, en mai 2015, par un consortium de scientifiques, le projet du séquençage du génome algérien se retrouve, deux années plus tard, gelé. Ce projet à la pointe de la technologie a été mené par un noyau de chercheurs du Centre de recherche en biotechnologie, implanté à Constantine (CRBT), des chercheurs algériens travaillant aux Etats-Unis en collaboration avec des chercheurs américains ayant participé au projet emblématique du séquençage du génome humain, finalisé il y a douze ans, le 14 avril 2013. Pour le Dr Ammar Azioune, à la tête du CRBT depuis une année, c'est par le biais de son prédécesseur qu'il a appris que ce dossier est remis dans le tiroir : *«J'ai eu des entretiens avec Walid Dridi,* (l'un des instigateurs du projet, ndlr) *avant d'apprendre que le projet est gelé. D'ailleurs, c'est l'ancienne directrice du centre qui m'en a informé».* Pour notre interlocuteur, ce projet n'est pas seulement une affaire de séquençage : *«Il ne suffit pas de parler du séquençage du génome, il s'agit de notre patrimoine génétique, et il faut savoir que 80% de ce projet se fait à l'étranger, particulièrement par des Américains. Nous sommes plus dans une posture d'observateurs que d'acteurs. Nous ne disposons pas de critiques pour réaliser ce genre de projet, car il ne s'agit pas de collecter les échantillons ou aller signer un contrat».*

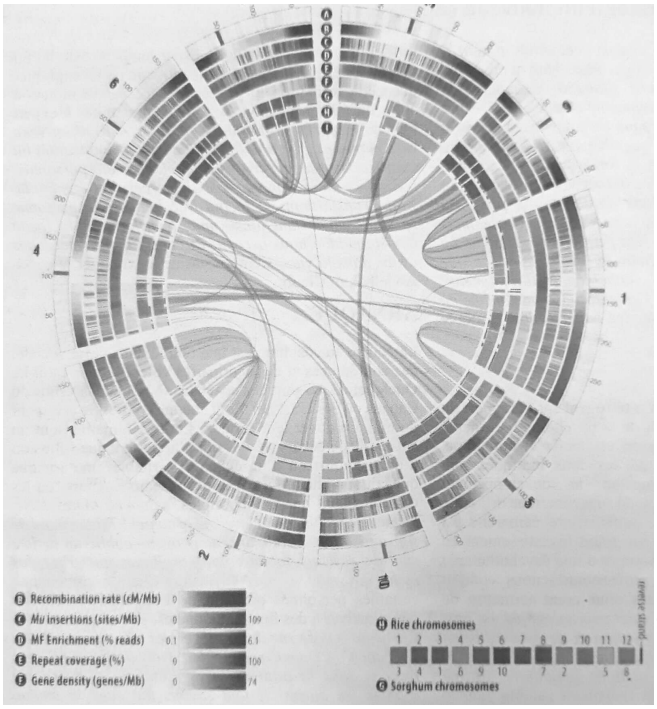

Le projet du séquençage du génome algérien : Algerian genome Sequencing project (AGSP) est réalisé sur la base d'un échantillon représentatif de la population algérienne globale. *«Il s'agit bien de la version algérienne du projet de séquençage du génome humain»*, nous a déclaré, le Dr Walid Dridi, lors de la présentation dudit projet. Le génome étant l'ensemble du matériel génétique d'un individu ou d'une espèce codée dans son acide désoxyribonucléique, plus communément appelé ADN. A l'issue, il était prévu la programmation de deux grands axes, le premier consacré au séquençage des génomes d'algériens, en bonne santé, sur un échantillon représentatif de l'ensemble du territoire national. Le second, des échantillons de ceux qui sont malades. *«5000 échantillons de sujets sains, représentatifs des différentes régions du pays, seront prélevés pour concevoir une carte génétique de l'Algérien»*, est-il encore précisé. Une fois que le génome algérien des personnes en bonne santé est séquencé, il deviendra une référence génétique pour la population. Chaque génome avec un phénotype de la maladie concernée pourrait alors être comparé à cette référence de base pour caractériser et identifier les mutations liées à la maladie. Plusieurs autres maladies génétiques pourront également bénéficier de ces données pour une *«médecine personnalisée».*

QUELLES ALTERNATIVES ?

Si la connaissance du génome algérien permettra à l'Algérie d'être un partenaire fiable au sein de quelques organisations d'importance en matière de génomique ainsi que de lui valoir une reconnaissance au niveau international, il n'en demeure pas moins que l'objectif suprême est *«celui de la résolution, à moyen terme, des problèmes de santé grâce à ce projet intersectoriel dont les retombées scientifiques se profilent comme une ressource d'informations détaillées sur la structure, l'organisation et le fonctionnement de l'ensemble des gènes de notre population»*, ont expliqué les scientifiques. Car l'AGSP s'inscrit dans le cadre de la vision stratégique de l'Etat en matière de santé publique, notamment celle du «Plan cancer 2015-2019». Le projet apportera une contribution à la réalisation de 4 des 8 axes formant le «Plan cancer», à savoir l'amélioration du dépistage, l'amélioration du diagnostic, la redynamisation du traitement et le renforcement des capacités de financement de la prise en charge.

Au regard de ce qui a été soutenu, son gel ne s'inscrit-t-il pas en porte-à-faux avec les objectifs tracés ? Qui a ordonné son gel et pourquoi ?

Le directeur du CRBT n'a pas de nom ou d'entité à nous dévoiler. Il ne dispose pas non plus de documents signifiant le gel de ce projet. Il laissera entendre toutefois que selon les informations communiquées par les responsables du dossier qui l'ont précédé, le projet est perçu comme très sensible. Et à lui de nous expliquer qu'avec les techniques de l'ingénierie génétique, il est possible de modifier le gène à la base, ce qui est appelé la chirurgie moléculaire dans le jargon des chercheurs.

Il existe donc beaucoup d'appréhensions, voire de réserves sur le séquençage du génome algérien par des compétences étrangères qui pourront en disposer à leur guise, d'autant que l'éthique n'est toujours pas un rempart devant les ambitions scientifiques de chercheurs ou de pays. *«Nous devrions le faire, mais une fois les compétences idoines requises. Nous avons créé une école de bioinformatique en collaboration avec l'université Constantine 2 et le Centre de recherche sur l'information scientifique et technique (CERIST). Nous formons actuellement des bioinformaticiens et ce sont eux qui reprendront le projet en question»*, conclura le Dr Azioune.

SÉMINAIRE INTERNATIONAL SUR LES MATHÉMATIQUES À L'UNIVERSITÉ MENTOURI

Des workshops pour le décodage d'une science multidisciplinaire

Le campus des 500 places à l'université Frères Mentouri a abrité, les 9, 10 et 11 octobre, le Ier séminaire international dédié à la thématique *«des mathématiques modernes et leur impact sur la science et la technologie».* Des spécialistes, chercheurs et académiciens sont venus du Royaume-Uni, Koweït, Tunisie, Egypte, Nigeria, Turquie, Oman et Tanzanie, ainsi que leurs collègues de 26 universités algériennes, exposer les avancées dans le domaine des mathématiques durant trois jours de workshops et de conférences. Pour Khaled Bessila, directeur du laboratoire de mathématiques, *«par ce genre de rencontre, nous visons la création d'un cadre pour les doctorants où ils ont un contact direct avec des experts de haut rang. C'est un espace d'échanges mis à leur disposition et qui leur confère un accès facile à des expériences et recherches dans le domaine des mathématiques.»* C'est en fait une méthode pédagogique qui incite les étudiants en post-graduation à sortir de leur zone de confort et aller se mesurer sur le plan scientifique à d'autres compétences issues de grandes universités internationales. Le cas de la discipline de la sécurité de l'information est un créneau qui intéresse fortement l'université Mentouri. *«L'enseignement de la sécurité de l'information est indispensable aujourd'hui, nous souhaitons l'introduire dans le cursus universitaire dans notre département. Actuellement, seule l'université de Batna a investi dans la recherche en matière de systèmes de décodage»*, a ajouté notre interlocuteur. Le professeur Saïd Boussakta mettra en exergue toute l'importance que revêt la filière de la sécurité de l'information. Cet enseignant à Newcastel University, au Royaume-Uni, est intervenu dans la séance plénière avec la communication suivante : «The Role of Mathematics in Modern Communications, Signal Processing and Information Security». S'exprimant uniquement dans la langue de Shakespeare, il nous expliquera que son ambition est de jeter un pont entre les sciences appliquées et les mathématiques : *«Les mathématiques sont présentes dans tous les aspects de la vie. C'est la base de tout et la solution à tous les problèmes techniques.»* Même les plus profanes l'auront compris. Si, d'antan, la philosophie était qualifiée de mère de toutes les sciences, au XXIe siècle elle est détrônée par les mathématiques. D'où la volonté de maîtriser ce savoir. *«Il faut canaliser les compétences pour mieux investir des créneaux dont nous avons besoin»*, a rappelé Khaled Bessila, de surcroît organisateur du séminaire dont les interventions et les ateliers se déroulent en langue anglaise. Why ? Ce n'est forcément pas une contrainte, plutôt un choix de praticité. *«L'un des objectifs de cette rencontre est certainement celui d'atteindre une certaine visibilité. Pour ce faire, l'utilisation de la langue anglaise en est le meilleur moyen. Sur tous les sites de recherche scientifique ou des universités les mieux cotées dans les différents classements, les publications en anglais sont les plus consultées. Il faut suivre la mouvance»*, fera-t-il remarquer.

N.D.

El Watan

UNIVERSITÉ DE LAGHOUAT

Le Snapap menace de recourir à la protestation

La section du Syndicat national autonome des personnels de l'administration publique (Snapap) de l'université Ammer Thelidji de Laghouat menace de recourir à des actions de protestation dans les tout prochains jours. *«On est en train de préparer notre action de protestation qui sera organisée devant le rectorat dimanche prochain»*, nous a déclaré Abdelhakem Rabah, président du Snapap de Laghouat. Dans un communiqué rendu publique récemment, dans lequel le Snapap exige une plateforme de revendications, on peut lire : *«La nécessité d'ouvrir un dialogue avec le Snapap, l'arrêt immédiat de tous les harcèlements à l'encontre des fonctionnaires, notamment les agents de sécurité, l'attribution d'un siège pour le syndicat, le droit aux logements de fonction , mettre fin au problème des logements squattés par les retraités, les formations à l'étranger et la promotion des fonctionnaires qui se fait dans des conditions souvent non transparentes, le problème de la marginalisation des fonctionnaires compétents et expérimentés et le non-respect de la réglementation dans la nomination des cadres de l'université sont nos principales revendications».*

Aussi, les syndicalistes citent le problème de la nouvelle faculté de technologie qui se trouve dans le nouveau pôle universitaire, lequel n'est pas capable de *«réunir toutes les conditions favorables pour accueillir les étudiants et fonctionnaires du moment qu'il demeure toujours en état de chantier et est situé dans une zone éloignée. Cela se passe au moment où les moyens de transport et la sécurisation des lieux y font défaut».*

Taleb Badreddine

LIBERTE

RENTRÉE UNIVERSITAIRE À MOSTAGANEM

28 000 étudiants attendus

Le nombre des bacheliers inscrits a atteint les 5498, alors que celui des étudiants en cours de transfert est de 5823.

Tandis que la nouvelle année universitaire est à peine entamée et la phase des inscriptions administratives officiellement achevée, selon le vice-recteur chargé de la pédagogie, Yahla Houari, le nombre des nouveaux bacheliers inscrits a atteint les 5498 étudiants, alors que 5823 transferts sont en cours. Ils concernent essentiellement les 2es années en provenance des centres universitaires de Relizane et Tissemsilt. Par ailleurs, le premier responsable de la pédagogie de l'université Abdelhamid-Ibn Badis de Mostaganem nous a révélé que pour cette année, l'établissement accueillera pas moins de 28 000 étudiants inscrits dans les différentes facultés réparties à travers les 4 sites de l'université. Cependant, ce chiffre fourni devrait légèrement varier d'ici 15 jours parce que les étudiants ont tendance à traîner un peu, chaque début de rentrée universitaire pour officialiser leurs inscriptions en fournissant les pièces administratives manquantes. Par ailleurs, interrogé sur l'encadrement des étudiants, Yahla Houari nous a indiqué à ce sujet que 14 000 enseignants assureront au titre de cette année universitaire l'enseignement dans les meilleures conditions possibles afin de garantir une instruction de qualité. Pour l'année dernière, l'université Abdelhamid-Ibn Badis avait délivré 37 diplômes de licence dans le cadre du système LMD et 5800 masters. Pour cette nouvelle année, l'université a enregistré 800 inscriptions en doctorat, toutes filières confondues, à travers la plateforme numérique Progress ouverte sur le site web dédié à cet effet. À ce propos, notre interlocuteur nous a informé que 95 postes pédagogiques sont actuellement ouverts en doctorat pour les 20 filières habilitées à recevoir les inscriptions pour un cursus réglementaire de 3 ans. *"Par ailleurs, le département de biologie situé à l'ex-ITA a subi de gros travaux de réhabilitation ordonnés par le recteur, car les plafonds de certains amphithéâtres menaçaient de s'effondrer à tout moment. Cet état de fait a eu pour conséquences de perturber sérieusement la reprise des cours au département en question, puisque ce sont 400 places pédagogiques qui ont été perdues, mais c'est une situation temporaire et dès l'achèvement des travaux tout rentrera dans l'ordre"*, a tenu à rassurer Yahla Houari.

M. SALAH

Le Temps
D'ALGERIE

APRÈS LA DÉCISION DE BOYCOTT DES HOSPITALO-UNIVERSITAIRES

L'examen de résidanat 2017 compromis !

UNE panique générale s'est emparée des facultés de médecine, après la décision prise par le syndicat des enseignants chercheurs de boycotter l'épreuve de résidanat organisée à la mi-octobre de chaque année. Le spectre de l'année blanche plane déjà sur les étudiants en fin de cycle, sans que le ministère de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique ne daigne bouger le petit doigt. Réunis dimanche en assemblée générale extraordinaire au CHU Mustapha Pacha, les enseignants chercheurs hospitalo-universitaires des facultés de médecine d'Alger et de Blida *«ont décidé à l'unanimité du boycott du concours de résidanat en sciences médicales de la session octobre 2017»*, peut-on lire dans une déclaration du Snechu. Le même syndicat menace qu'*«en cas de non satisfaction de nos principales revendications, un durcissement du mouvement sera entrepris»*. Voilà qui n'augure rien de bon pour des milliers d'étudiants ayant passé 7 dures et longues années à travailler pour enfin se retrouver otages d'un conflit qui ne les concerne ni de près ni de loin.

Et pour cause, le boycott décidé par les hospitalo-universitaires signifie tout simplement qu'il n'y aura pas d'examen, car *«c'est à eux que revient la tâche d'élaborer les sujets en plus de l'organisation des trois épreuves (sciences fondamentales, clinique et dossier) réparties sur deux jours»*, expliquent des sources au fait du dossier. Le Snechu a recouru à ce moyen de pression pour dénoncer *«le mutisme du ministère de l'Enseignement supérieur face à ses revendications légitimes»*, lesquelles tournent autour de *«la normalisation de la progression dans la carrière, le reclassement des maîtres-assistants de la subdivision 3 à la subdivision 4, l'octroi de l'indemnité de qualification à tous les enseignants chercheurs hospitalo-universitaires, le droit à une retraite digne, l'amélioration des conditions de travail et enfin le droit à l'exercice de l'activité lucrative»*.

Mais, au-delà de la légitimité ou non de cette plateforme de revendications, c'est de l'avenir des étudiants en médecine, notamment d'Alger et de Blida, qu'il est question. Chaque année, plus de 2000 nouveaux médecins résidents dans différents services des établissements de santé sont recrutés après l'examen de résidanat qui concerne des milliers de candidats. Alors qu'au niveau des facultés, l'on s'attendait à l'affichage d'une date, voilà que la décision de boycott tombe comme un couperet et compromet l'avenir des étudiants, sans oublier les conséquences d'une telle situation avec des services hospitaliers sans résidents en première année. Pour les étudiants, leurs aînés ne devraient pas les impliquer dans ce conflit avec la tutelle. *«Ils n'ont pas trouvé mieux que de s'en prendre à notre avenir !»*, dénoncent-ils. Sur les réseaux sociaux, les candidats à l'examen de résidanat explosent. *«Vous devez avoir un minimum de responsabilité en défendant vos droits par d'autres moyens de pression»*, s'indigne un étudiant. Pour un autre, *«prendre en otages des milliers d'innocents candidats à un examen dans un combat n'est pas digne de ses meneurs»*. Les enseignants chercheurs hospitalo-universitaires *«devraient avoir un minimum d'éthique»*, lâche un autre. Devant cette situation confuse, l'on se demande ce qu'attend le département de Tahar Hadjar pour réagir ? À signaler que nos tentatives de joindre hier la présidente du Snechu n'ont pas abouti. Le professeur Wahiba Ouahioune n'a pas répondu à nos multiples appels.

Aïssa Moussi

la Dépêche de Kabylie
Le journal des Hommes libres

ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR Grève et rassemblement au menu

Le CNES monte au créneau

Le Conseil national des enseignants de l'Enseignement supérieur (CNES) a décidé de passer à la vitesse supérieure, afin de faire valoir ses revendications.

Cette entité syndicale a, en effet, décidé d'observer une grève d'une journée lundi prochain. «Un mouvement de protestation qui sera appuyé par un rassemblement le 16 octobre prochain devant la tutelle, en signe de solidarité avec tous les enseignants exclus, arbitrairement, de leur travail et tous les syndicalistes poursuivis en justice», lit-on dans un communiqué rendu public. Aussi, cette formation syndicale menace également d'enclencher une grève nationale à partir du mois de novembre prochain, «pour protester contre certains abus à l'égard des enseignants». Ce syndicat dénonce, dans le même document, la décision du ministre de l'Enseignement supérieur relative à «l'évaluation de la performance de l'enseignant, le rétrécissement des libertés syndicales et la réforme pédagogique». Sur ce dernier point, le CNES a affiché son refus catégorique de la décision relative à l'évaluation des performances des enseignants. Il a, aussi, dénoncé le fait que «cette décision a été prise de manière unilatérale sans consultation du partenaire social». Pour le CNES, «cette décision n'est qu'une tentative de masquer l'échec du ministère de tutelle de réformer l'université algérienne», a-t-il expliqué dans le même communiqué. Toutefois, le syndicat en question appelle le ministre de tutelle «à cesser les poursuites judiciaires et le harcèlement à l'encontre des enseignants (...)». Il y a lieu de rappeler, en outre, que le CNES réclame la révision du statut particulier de l'enseignant chercheur, l'accélération des projets de construction de logements et l'amélioration des conditions socio-professionnelles des enseignants. Sur un autre volet, le syndicat «dénonce et condamne énergiquement les dépassements, intimidations et les agressions physiques et verbales orchestrées, parfois, contre les syndicalistes dans l'exercice de leurs activités, à l'instar de l'agression physique de certains coordinateurs», et interpelle la tutelle quant à «sa responsabilité de protéger les enseignants et garantir le libre droit de l'exercice syndical». Cette entité syndicale exige, également, la révision des salaires qui ne dépassent pas les 46 000 DA, pour 80% de l'effectif des enseignants, et appelle à lever les «entraves bureaucratiques» de la gestion des dossiers de plus 40 000 étudiants et enseignants inscrits au doctorat.

L O Challal.

Le Quotidien
Edition Nationale d'Information D'ORAN

TLEMCEN

L'Ingénierie des systèmes en question à l'université

Khaled Boumediene

La faculté de médecine de l'université Abou Bekr Belkaid de Tlemcen abrite jusqu'au 12 du mois courant la première édition de l'école sur les systèmes embarqués (ESET). Selon Mme Yasmine Seladji, enseignante au département informatique de l'université de Tlemcen, cet évènement est l'occasion de réunir d'éminents professeurs, chercheurs, praticiens et industriels de renommée nationale et internationale, spécialisés dans le développement et la vérification des systèmes embarqués. «L'école a pour objectifs d'initier les participants à l'aspect logiciel des systèmes embarqués et aux méthodes formelles de vérification et de validation associées. Les conférenciers et animateurs présenteront des démonstrations, ainsi que des retours d'expériences sur des cas réels des applications embarquées et créeront un espace de rencontre permettant aux participants de discuter et de partager leurs expériences», a souligné lors de son intervention Mme Seladji. Elle a, en outre, précisé que l'école est destinée principalement aux étudiants du deuxième et troisième cycle universitaire, master et doctorat, en informatique, automatique, génie biomédical, productique et électronique. Plusieurs communications sont au programme de cette école dont le coup d'envoi des travaux a été donné par le recteur de l'université de Tlemcen, Djaafour Mustapha et le directeur de l'école supérieure en sciences appliquées, Rouisset Boucherit.

L'on peut citer : «Introduction à l'ingénierie des systèmes» (Cheikh Azzedine), «Exemple d'une application embarquée de la NASA» (Guillaume Brat), «Retour d'expérience» (Mourad Benosmane), «Introduction à la spécification» (Haddadou Nadia), «Introduction à la conception» (Messabihi Mohammed), «Introduction à la vérification (Matthieu Martel), «Méthodes formelles pour les systèmes critiques» (Pierre Loic Garoche), «Introduction aux tests logiciels» (Alexandre Chapoutot), «Ingénierie systèmes, correction par construction en B (Christian Attiogbe, Agence spatiale européenne), «Introduction à la sémantique» (Alexandre Chapoutot), «Sémantique de-notationnelle et IA» (Matthieu Martel), Domaines Abstraits (Yasmine Seladji), «L'outil de vérification IKOS» (Guillaume Brat), «Combinaison IA et Model-Checking» (Pierre Loïc Garoche), ainsi que des travaux d'ateliers portant sur l'initiation à la programmation embarquée (Mourad Benosmane et Tadlaoui Mohammed), et Scade (Alexandre Chapoutot).

CHLEF

Plus de 70 enseignants universitaires seront recrutés

Bencherki Otsmane

Le wali Abdallah Benmansour, accompagné des élus et des autorités civiles et militaires, s'est rendu lundi au pôle universitaire d'Ouled Farès où il a donné le coup d'envoi officiel de la rentrée. Cette année, l'université Hassiba-Benbouali accueille 31 640 étudiants, dont 8.430 nouveaux inscrits, 3.480 étudiants en master 1 et 2 ainsi que 869 étudiants inscrits pour une thèse en doctorat, et ce à partir du 23 octobre en cours. Ils sont encadrés par plus de 1.034 enseignants. Le recteur de l'université a indiqué que 74 nouveaux enseignants seront recrutés dès cette année. Pour ce qui est des œuvres universitaires, cette année 2.700 étudiants nécessitent une prise en charge en matière de transport, d'hébergement et de restauration. Ainsi, les étudiants seront hébergés dans 6 résidences universitaires dont certaines se trouvent au pôle universitaire d'Ouled-Farès et d'autres au centre-ville, toutes dotées d'un restaurant. Pour ce qui est du transport, on prévoit des bus dans chaque commune pour assurer le transport des étudiants. Un transport universitaire composé de 122 bus et renforcé par le train qui prendra le départ de la wilaya d'Aïn-Defla. Sur les difficultés rencontrées par les étudiants qui habitent à Ténès pour aller à l'université le dimanche ou repartir chez eux le jeudi, le directeur des œuvres universitaires a indiqué que «pour l'heure notre priorité est d'assurer le transport aux étudiants et étudiantes qui ne bénéficient pas d'hébergement à l'université mais la requête formulée par les étudiants de Ténès sera satisfaite dans la mesure du possible sachant qu'il est arrêté un plan de transport valable pour 5 ans».

LA NR
LA NOUVELLE RÉPUBLIQUE

Oum El-Bouaghi

Ouverture de l'année universitaire 2017-2018

Le coup d'envoi de la rentrée universitaire 2017-2018 a été donné lundi dernier par le chef de l'exécutif dans l'auditorium de l'université Larbi Ben M'hidi d'Oum El Bouaghi devant un millier d'étudiants

Sous le slogan «Le numérique pour construire une société de savoir», s'ouvre cette année universitaire avec plus de 5 400 nouveaux inscrits, ce qui porte le nombre global à plus de 21 000 étudiants. Dans son intervention, la rectrice de l'université, le docteur Mme F. Hobar, a remercié l'assistance qui a répondu à l'appel et a indiqué que pour cette année, tous les moyens matériels et humains ont été mis à la disposition des étudiants pour une excellente année universitaire. Aussi, elle a souligné que ce nombre d'étudiants va donner un élan à la graduation et la post-graduation. D'autre part, on enregistre la venue de 43 nouveaux professeurs et que l'Université d'Oum El Bouaghi va créer cette année plusieurs nouvelles filières dont 5 en master et 19 en doctorat ainsi que le recrutement de 56 postes nouveaux postes de travail à travers les instituts et les facultés qui relève de l'université d'Oum El Bouaghi.
La première responsable du secteur de l'enseignement supérieur de l'Université d'Oum El Bouaghi a fait savoir que le pôle universitaire de 1 000 PP implanté dans la ville d'Aïn M'lila et la faculté de sciences économique à Oum El Bouaghi qui ont atteint un taux de réalisation de 80% chacun seront fonctionnels d'ici à la rentrée universitaire 2018-2019. Donc, il est de votre devoir de préserver ces acquis et donnez le savoir que vous avez puis dira en substance de faire de l'université Larbi Ben M'hidi un pole d'excellence. A noter qu'au cours de cette journée, le Dr Chergui Khelil a donné une conférence dont le thème repose sur «L'utilisation des TIC dans l'amélioration de la performance universitaire», tout en expliquant des sujets ayant trait aux principes et causes d'utilisation des TIC dans l'université, les technologies hard-ware dans l'enseignement supérieur, les technologies-soft-ware, logiciels et programmes utilisés actuellement, etc. Signalons enfin que lors de cette ouverture universitaire 2017-2018, des cadeaux ont été offerts à 6 enseignants promus à des postes de professeur d'enseignement supérieur ainsi que 4 autres dont 2 vice-recteurs et 2 employés honorés à titre exceptionnel pour leurs sérieux et abnégations durant l'exercice de leurs fonctions, et ce, en présence du wali, du P/APW , des députés des 2 chambres, des directeurs d'exécutifs, des cadres de l'université ainsi que des autorités de la wilaya.

A. Remache

Oran : promotion de partenariat académique algéro-américain

Un plan d'action visant à promouvoir la coopération académique algéro-américaine est mis en oeuvre par l'Université d'Oran-1 «Ahmed Benbella», a indiqué hier, le responsable de la cellule de communication de cet établissement. La promotion des échanges a été abordée dans ce cadre avant hier, par le recteur, Mohamed Senouci et l'ambassadeur des Etats-Unis en Algérie, John Desrocher en visite à l'Université d'Oran-1, a précisé à l'APS M. Morsli Laredj. Une rencontre portant présentation des activités de l'Université s'est tenue à cette occasion en présence des vice-recteurs de l'établissement, qui compte cinq facultés, deux instituts et 60 laboratoires de recherche scientifique, a-t-il fait savoir. Le recteur et l'ambassadeur ont mis l'accent, selon le chargé de communication, sur «l'intérêt de consolider les échanges déjà existants tout en appuyant l'ouverture sur de nouveaux partenariats dans différentes filières». L'ambassadeur a également pris connaissance des préparatifs de la célébration du 50ème anniversaire de la création de l'Université d'Oran-1 (1967), coïncidant avec le 20 décembre prochain.

«Cet événement mettra davantage en lumière les activités de l'établissement, notamment par la présentation de ses productions scientifiques et pédagogiques, toutes spécialités confondues», a souligné le chargé de communication de l'Université d'Oran.

Agence

LE JOUR D'ALGERIE
Votre quotidien national

Fondateur de l'Union démocratique du manifeste algérien (UDMA)

Le parcours militant de Ferhat Abbas (1899-1985) évoqué à Oran

Le parcours de Ferhat Abbas (1899-1985), le fondateur de l'Union démocratique du manifeste algérien (UDMA/1946-1956), a été évoqué avant-hier à Oran lors d'une conférence animée par l'historienne Malika Rahal de l'Institut d'histoire du temps présent (IHTP/ France).

La rencontre s'est tenue au Centre national de recherche en anthropologie sociale et culturelle (CRASC), sous le thème «Ecrire sur l'UDMA, retour sur une expérience de l'histoire du temps présent». La séance intervient dans le cadre de la présentation du nouvel ouvrage de l'historienne, paru cette année en Algérie aux éditions Barzakh sous le titre *«L'UDMA et les Udmistes. Contribution à l'histoire du nationalisme algérien»*. Le parcours et les activités mobilisatrices du parti de Ferhat Abbas occupent une large place dans cet ouvrage, fruit de quinze années de recherche auprès de différentes sources documentaires en Algérie et en France. Il est également basé sur des entretiens avec d'anciens membres de l'UDMA, a indiqué l'auteur dont le travail s'appuie aussi sur sa propre thèse de doctorat encadrée en 2003 par l'historien Benjamin Stora.

Malika Rahal s'est ainsi attelée à mettre en lumière les revendications nationalistes portées par l'UDMA jusqu'à sa dissolution après dix années d'activisme, avant de rejoindre les rangs du Front de libération nationale (FLN) en 1956. Dans son ouvrage, l'historienne relève encore l'usage qui est fait aujourd'hui du parcours de Ferhat Abbas comme *«outil de critique de l'évolution de l'histoire de l'Algérie indépendante»*. Elle a estimé à cet égard que *«la nostalgie chez certains milieux français qui pensent que l'Algérie aurait pu connaître un meilleur avenir sous la présidence de Ferhat Abbas»*, est *«un fait qui relève plus du fantasme que de la réalité»*. *«Rêver que ça aurait pu être autrement revient à se fermer les yeux sur la dureté du rapport de force exercé par les forces coloniales qui n'ont pas hésité à réclamer la tête de Ferhat Abbas»*, a-t-elle rappelé. *«Le fantasme d'une Algérie autre c'est aussi faire passe sur les stratagèmes de la France coloniale, dont le trucage du système électoral à l'époque où Ferhat Abbas pensait offrir au peuple algérien l'indépendance une fois son parti élu à l'Assemblée constituante»*, a souligné Malika Rahal. Et à l'historienne d'expliquer que *«si Ferhat Abbas n'a pas été président, c'est parce qu'il fallait une guerre pour recouvrer l'indépendance, et que toute son expérience partisane était perdue, vaincue par davantage de militarisme»*.

De son côté, l'historien et chercheur au CRASC Saddek Benkada a qualifié d'excellent le travail de Malika Rahal, en ce sens qu'il constitue, a-t-il dit, un apport important à l'historiographie algérienne dont peuvent profiter les générations présentes. Des rencontres similaires sont prévues par Malika Rahal durant le mois en cours au Centre d'études maghrébines (CEMA) d'Oran, à l'Université de Tlemcen, à Alger puis à Sétif.

Wahid B.

EL MOUDJAHID

CLÔTURE DE LA 3e CONFÉRENCE AFRICAINE SUR LA RECHERCHE EN CHIMIE

CAP SUR LES ÉNERGIES RENOUVELABLES

Après trois journées d'intenses activités, la troisième conférence africaine sur l'enseignement et la recherche dans le domaine de la chimie, organisée par l'université Ferhat-Abbas - Sétif 1 est arrivée hier à son terme.

Une rencontre qui a été également marquée par l'accord du bureau national de la Société algérienne de chimie pour l'adhésion de l'Algérie à l'Union internationale pour la chimie pure et appliquée. «C'est une conférence qui de l'avis unanime a été un succès ! Des thèmes d'actualité inhérents notamment à la chimie verte, le développement durable et le développement des énergies propres ont été abordés au même titre que les nouvelles pratiques pédagogiques que préconise l'Union internationale pour la chimie pure et appliquée», a souligné ce même responsable qui estime que la chimie est le moteur de toute économie et que de grandes nations comme le Japon, les Etats-Unis et l'Allemagne ont une très forte industrie chimique qui repose sur une grande formation. C'est à ce titre qu'a été aussi abordé en présence de chefs d'entreprises, le thème important inhérent au développement des industries chimique.

Le recteur de l'université Ferhat-Abbas - Sétif 1, le Pr Djenane Abdelmadjid, qui soulignera que cette 3e conférence qui bénéficie dans le domaine scientifique du soutien de trois sociétés savantes que sont la Société algérienne de chimie, la Fédération des sociétés africaines de chimie et l'Union internationale de chimie pure et appliquée, appellera les scientifiques africains des autres disciplines à s'organiser de la même façon pour promouvoir la coopération scientifique et technologique interafricaine et impulser le développement durable de notre continent.

Ph:Krach

Par ailleurs, le professeur émérite de l'université de Gröningen (Pays Bas) Jan Apotheker, estime «qu'il est très important que cette 3e conférence soit organisée en Algérie. Un grand pays qui peut rayonner et sur la Méditerranée et sur l'Afrique pour apporter sa contribution dans l'enseignement et la recherche dans le domaine de la chimie que je considère être la science du futur.»

Une imposante rencontre en effet à l'issue de laquelle le Pr Hafid Aourag, directeur général de la recherche scientifique et du développement technologique, fera une communication sur l'état des lieux de la recherche dans le domaine de la chimie en Algérie et des efforts d'envergure déployés dans le développement d'une telle spécialité, permettant ainsi à notre pays d'occuper la troisième place en Afrique.

Pour sa part le Dr Hadj Mohamed Benia, directeur de l'unité de recherche dans la science et la nano-technologie à Sétif, souligne qu'une telle initiative ne peut avoir que des effets positifs. «Nous sommes désormais sur une stratégie de développement de la science et la nano-technologie en Algérie et c'est là une occasion de montrer à ces experts ce qui se fait chez nous mais également profiter de leur expérience en la matière.»

Le Pr Farouk Tedjar, ancien ingénieur à SONELEC et enseignant à l'université de Sétif, vient cette fois de l'université de Grenoble où il est professeur associé : «Je reviens, non pas comme simple visiteur mais avec un projet industriel qui va s'appuyer énormément sur l'université. C'est un projet qui consiste à introduire pour la première fois des technologies nouvelles de valorisation des déchets industriels.»

F. Zoghbi